يافا — يوم الخميس في ٧ ربيع الثاني ١٣٥٣ و١٩ تموز سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشه الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

العدد ٧٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

بعد عودة سمو الأمير من بلادهم

تأييد الشعب لا تأييد الانكليز

يصل صبيحة هذا اليوم، سمو الامير عبد الله، عائداً من بلاد الانكليز ويذكر القراء مثار الاشاعات الكثيرة التي قامت حول تلك الزيارة. فمن قائل انها في سبيل توحيد فلسطين وشرق الاردن. ومن قائل انها في سبيل إقامة عرش يجلس سموه عليه. ومن قائل غير ذلك حدساً وتسرعاً.

نحيد عن ذلك كله. ونتقدم الى سمو الامير محدثين: أقام الانكليز لكم الحفلات، وقابلوا سموكم بالحفاوة الرسمية. كل ذلك وقع يا سمو الامير، فكيف لو كنتم على عرش بلد حر قوي؟ كيف لو كانت شرق الاردن مستقلة، ناعمة بثمرة الثورة التي اشعلها جلالة والدكم العظيم؟ كيف لو كان سمو الامير عبدالله رسول الاعتزاز العربي في بلاد تفهم معنى الاعتزاز وتقدره؟

رأيتم طائرات الانكليز، وذخائر الانكليز، ومبلغ استعداد الدولة اليقظة، وكيف ان هؤلاء استقدموا عديداً من حكام مستعمراتهم في افريقيا ليروهم اليد الباطشة كيف تضرب ضربتها اذا حدثتهم نفوسهم بالتألب او الثورة على مستعمريهم. طافوا بهم في المطارات، والمعسكرات، ومصانع الذخيرة، ليلقوا الرعب في قلوبهم والمهابة. ليفهموهم سر عظمة الامبراطورية، وكيف تأخذ المتذمرين منها بالقسوة عند الضرورة. ليطلعوهم على سر استعمار الغرب للشرق، وكفى.

اما سموكم، لا ريب لقد كنتم تسخرون من ذلك. تنظرون اليه على وجه « المدني » الجليل، لا على انه وسيلة ارهاب تتعمد بالنفس العربية عن متابعة الشوط الذي بدأه جلالة المرحوم والدكم. ولا ريب ان الانكليز اعقل من ان يرموا الى غير هذا. فندع اذن تلك الناحية، لنسأل سموكم: هل حقيقة يريدون من الشرق العربي قاعدة طيران لاساطيلهم الجوية؟ هل حقيقة يريدون من العقبة ثغراً محصناً تلجأ اليه بوارجهم، او يصب الدمار على اصحاب الثغر الاصليين (العرب) ومهاجميه من اعداء الانكليز غداً؟ هل حقيقة لقد قرروا اتخاذ فلسطين قاعدة بحرية لتلك الاساطيل، وان الاسار طويل، والحكم البريطاني اطول؟

لا يكونون قد فعلوا ذلك بعد رأيكم. إذ محال ان يقر ابن ابي الثورة هؤلاء على خططهم الاستعمارية. محال ان يوافق الامير على مشروع يراد به تقييد فلسطين وشرق الاردن الى الابد انى له ان يفعلوا ذلك، يفعلوه منفردين. تفعله قوتهم. اما ان يجدوا اعرابياً — فكيف بهاشمي — يقرهم على برنامجهم هذا، فلا. وما مشروع توحيد البلدين؟ هل من ورائه قوة للعرب او اعتزاز؟ هل من ورائه عرش قوي تهوى اليه الافئدة؟ لقد اسرف الذين قد اشاعوا. لقد شطوا في الضرب بآفاق الخيال. لن تخدع هذه العروش عربيا، لانها ليست عروشا ولا شبه عروش. وانما العروش يا سمو الامير قلوب الشعب فهي التي ينبغي ان تتربعوا عليها. انها اعز، وامجد، وارفع، من كل عرش آخر. انها التي يحرص المخلصون على احتلالها ويتفانون في ذلك.

اما عرش فلسطين-شرق الاردن، فانه لا شيء، لا شيء البتة بالنسبة اليها

وراءكم ماض يا سمو الامير، ماض مثل تألق الثريا التماعاً. وبالله، ان النظر اليه لاجدى الف مرة من النظر الى المستقبل. فيه يوم الثورة. فيه ايام الاعتزاز والقوة. فيه الايام التي كان يخاطبنا فيها الانجليز على اننا الذين لم يرتضوا حكم الاتراك المسلمين، فكيف بهم يرتضون حكم غيرهم؟ تلك الايام، توحي الى نفس العربي الاصيل، فتظل تتوق الى العمل، والمجد، والتضحية في كثير من الشوق والاندفاع. ام تراها اصبحت تاريخا قصصيا؟ ام تراها اصبحت مجرد ذكريات؟

ان اماني هذا الشعب مثله خالدة لا تفنى. وهي في انتظار من يعمل على تحقيقها، لا يكابد في ذلك غير مشقة ارغام الظالمين. فهل تقدم لها احد في الماضي؟ نعم. وذابت نفس الشيخ ابي الثورة كالشمعة تأكل نفسها لتضيء الى الناس – ذابت نفسه الطاهرة ليحيا العرب، مفرطا بها لا بهم، مضحيا بها لا بمجدهم. هادماً لها ليبني مستقبلهم على كرائم التضحية الغوالي. وبيت فيه من أقدم وبرز الى الميدان فارسا شهما، ينبغي ان يظل على منزلته الرفيعة، يخرج للعرب في كل جيل من يمثل سيده المرحوم. وانه لكذلك اذ يشاء الله

اماني هذا الشعب فتية، مهما صادمتها الاحداث والاحايين القاسية. انها مثل ثورته ليس لها انتهاء الا حين تتحقق، فيولد منها طموح في مثل اندفاعها وجلالها. اليس خسارة في الوقت والجهد ان لا تجد إذن من يحمل الشعلة في يده، متقدما في الطليعة، فاما الصدر واما القبر؟ اليس انتكاساً في البناء ان تظل حيث هي منذ عام ١٩١٩ لا تجد البناء الماهر الذي يقيم لها الصرح الوجيه عالياً ضارباً بآفاق السماء بمقدار جيشانها والمدى البعيد الذي ترمي اليه؟

سمو الامير : للهاشميين في نفوس هذه الامة مكانة ممتازة. لهم حنينها والوفاء. اذن معذورة ان تنتظر منهم الكثير. اذن معذورة ان تناقشهم احيانا كثيرة لا حساب الخائف، ولكن حساب الضنين بمجد البيت، ومجدها. حساب الذي رأى سيد البيت الاول قائما على رأس جيوشها، مطوحا بابنائه، في كل جبل وواد، وفي سبيل — من؟ في سبيلها وحدها. لهذا تساءلت مراراً. ولهذا توقعت الكثير مراراً. فانهض فيها، بالكتاب الذي حمله ابو الثورة. انه وحي يعلم الناس البذل، والعمل، والسخاء بالنفس والمجد الفردي. وحاول ان تستمع اليها الان نقاشها مبعثه القلق المشترك: على الماضي الحافل، والمستقبل المجهول.

اما الانكليز فلا يريدون الامير ولا يريدون الشعب إلا لهم. وذلك الشيء البعيد. ذلك المستحيل عليهم. فمتى يكون من سموكم العمل بعد هذا السكون؟ متى يكون منكم حمل اماني هذا الشعب المعذب. بادئين بالتضحية في نفسكم، وفي اقرب الناس اليكم، حتى اذا عادت الثقة، عاد معها التأييد، وهو خير من تأييد الانكليز، وكل امة في الوجود. هذا الذي ترتفع له هامة الزعيم، ظافراً كان معه او مهزوما. وهو، بعد، العرش والتاج،، وهما معاً.

كيف لا اطأطيء له الهامة

غاندي يعدد مآثر النبي في عيد ميلاده

انكم جميعاً تقرأون كتاب الله وقليل من يتبعه

« جاءتنا البرقيات بذلك النبأ القائل بان الماهاتما غاندي اشترك مع المسلمين في عيد المولد النبوي الشريف في مدينة بونا، وخطب فيه، فالآن وقد جاءتنا صحف الهند نترجم عنها خطاب الزعيم الهندي الكبير »

« المحرر »

اخواني :

« ليست صداقتي مع المسلمين بنت الامس بل منذ خمسين عاما يوم كنت فتى. ولقد كانت زيارتي الاولى لجنوب افريقيا بسبب اتصالي بشركة اسلامية في تلك البلاد. وهناك تيسرت لي الفرصة ان اتصل بعلاقة وثيقة مع اصدقاء مسلمين لم تتوتر على مر السنين. وكذلك في الهند، فانتم تعلمون الرابطة المتينة التي كانت بين اسرة علي وبيني. وعلى الرغم من الاختلاف المبين في المبدأ بين شوكت علي نفسه وبيني فانه يعلم انني دائما صديق

الصراط المستقيم

ولما كانت علاقتي بالمسلمين على هذا النحو من المتانة والالفة فقد شعرت حقاً على ان ادرس حياة الرسول الكريم — صلى الله عليه وسلم. وشرعت بذلك في جنوبي افريقيا الا اني لم اكن في ذلك الحين ملماً باللغة الاوردية الماما كافياً. ثم كان من حسن حظي توالي سجني في الهند اذ اتاح لي الفرصة ان اقرأ كتب مولانا شبلي واحاديث النبي الكريم، وما كتبه عنه حكيم صاحب احمد خان — تلك الكتب التي امتها وجاءتني الى السجن. وقرأت ايضاً احاديث صحابة الرسول وكانت هذه مترجمة الى اللغة الانكليزية

وقد ادت بي هذه الدراسات الى الايقان بان القرآن والتوراة كتابان مقدسان، فقدستهما انا بنفسي كما اقدس كابينا (الفيدا) وغيتا)

ان حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان نبياً عظيما وكذلك كان المسيح، وقد اصبحت اعتقد انهما كانا لا ينشدان الا الحق، وكانا يخافان الله. وليس فيما اقوله لكم الان شيء جديد. وانما اصف فقط ما يخامر نفسي. لقد لاقى محمد كثيراً من الاضطهادات ولكنه كان شجاعا لم يخف غير الله ولم يرهب اي انسان

كان النبي العظيم فقيراً زاهداً في متاع الدنيا في الوقت الذي كان يستطيع فيه ان يكون مثريا كبيراً، لو اراد.

لقد ذرفت الدموع وانا اقرأ تاريخ ذلك الرجل العظيم. اذ كيف يستطيع باحث عن الحقيقة مثلي ان لا يطأطيء الهامة امام مثل هذه الشخصية التي لم تعمل الا من اجل صالح البشرية في سبيل الله.

انكم جميعاً تقرأون القرآن، ولكن القليل منكم يتبعون ما جاء فيه. وكذلك، اي اخواني، يفعل الهندوس او (الفيدا) فلو اتبعت الطائفتان تعاليم دينهما لصلحت الامور »

قرينة وزير الخارجية

البريطانية صهيونية

تلقت جريدة هاآرتس برقية من مراسلها الخاص في لندن يقول فيها ان قرينة وزير الخارجية البريطانية السر سيمون اذاعت يوم الاحتفال بذكرى مؤسس الصهيونية الدكتور هرتسل بياناً قالت فيه انها صهيونية من صميم قلبها وانها معجبة باعمال هرتسل ويهود فلسطين.

الشرق يستيقظ

برنامج العراق

الحربي الجديد

٣٠ طائرة جديدة

واربع مدمرات وبارجة

اعتزم العراق برنامجاً حربياً جديداً يخرج به كاقوى الدول في الشرق الادنى وقد استبشرنا خيراً اذ وصلنا اليوم كتاب من بغداد يقول بان هنالك مفاوضات جدية تدور بين العراق وانكلترا لبناء اسطول بحري مؤلف من بارجة كبيرة واربع مدمرات قوية. وستسافر بعثة بحرية الى لندن لتتمكن قريباً من قيادة هذا الاسطول الذي يعتبر نواة لاسطول بحري في المستقبل القريب.

ويقول الكتاب ان بعثة اخرى تتأهب الان للسفر الى انكلترا لشراء ثلاثين طائرة كبيرة من حاملات القذائف — — ذلك الى الاسطول الجوي الناشيء الموجود اليوم في حظائره بالقرب من بغداد

وسوف تشتغل البعثتان في المصانع الحربية، ودور الذخائر، لاختيار أحدث الاسلحة، ودرس الاساليب الجديدة فيها. وعلى ذلك ستعمل هذا المصانع قريباً بتواصي القطر الشقيق بعد الاعتمادات الضخمة التي خصصها العراق للانفاق على استعداده الحربي بعد ان كانت مخصصة لعمران البلاد

ويضيف الصديق بان الخدمة العسكرية الاجبارية قد اصبحت في حكم الامر الواقع، فقريباً يصدر المرسوم الملكي في البدء بها، ونرى لقطرنا العزيز جيشاً لحباً الاغلب انه يبدأ بقوة ٣٤٠ الف جندي، ثم يستمر في ازدياد.

ومن زار العراق، وعلم مبلغ اتساعه واتساع حدوده يقدر هذه الخدمة التي قامت بها الحكومة في سبيل المحافظة على استقلاله. فحدوده من ناحية الشرق تكاد تكون مفتوحة، وسواحله في الخليج كذلك. إذن لم يكن بد من انشاء اسطول جوي كبير يدفع الغارات المفاجئة، واسطول بحرى كبير يحرس شواطئه المكشوفة. والشعب العراقى محارب بطبيعة الحال. فهو اذن حري بهذا الانصراف الى الاستعداد العسكري ما دام جيرانه من كل ناحية وما دامت الدول الاوروبية المستعمرة، تتأهب كلها للغد.

وبعد سفر هذه البعثات في الشهر المقبل، يرى العرب قطرهم الشاب دولة لا تسمح لاي اجنبي بأن تحدثه نفسه بالتطاع اليه. ان الشرق العربي اخذ يستيقظ، والعراق في طليعة هذا الشرق. وهو يشعر اكثر من غيره بوجوب المحافظة على استقلاله لانه ذاق حلو الاستقلال وشعر بالكرامة والاعتزاز.

في الشرق الادنى نهضة عسكرية الى جانب نهضته العمرانية. وقد جاءت الاولى على اثر تهديد الدول الغربية وفشل مؤتمر نزع السلاح وتخصيص الاعتمادات الضخمة للاستعداد الحربي. كيف إذن لا يستعد هذا الشرق، ولماذا لا يحشد العراق ٢٠٠ ألف جندي او اكثر ولماذا لا يشتري اساطيله البحرية الجوية — إلى الامام!

حديث الشباب

مستقبل الشرق أمانة في اعناق العرب

ما نفع نهضة لا يكون صدرها مستعداً

كانت الخطوة الاولى لهوا وعبثاً، حين احتضنا فيها مظاهر اللهو والعبث من مدنيتهم، فلم نستيقظ الا على أنين الوطن، وجلجلة اغلال الرق، واذا اكثر هذا الشرق مستعمرات. واذا اكثر ملايينه عبيداً، وشر من العبيد. ذلك كان جزاء الغفلة والطيش الجاهل. حتى اذا سمعناهم يتحدثون بلغة القنابل ووسائل الموت، وقاسينا من وعودهم ما قاسينا ورأيناهم يعقدون المؤتمرات، لا رحمة بنا ولا بالانسانية، ولكن توصلا الى اتفاق يوزعوننا بينهم فيه غنائم واسلابا — حينئذ، وفي اللحظة الاخيرة، اخذنا نتململ، ونتفهم دنيا الغرب على معناها القوي المستبد، الظالم. حينئذ صحونا من سكرة الاقتعاد متفرجين على الدول المتاجرة بالرقيق الشرقي في اكبر اسواق النخاسة العالمية، حيث يعرضون الامم الشرقية سلعاً وبضائع. حينئذ ادركنا حقيقة ما يبيتون لهذه الامم من إسار لا تحرر معه الا بنفس السلاح الذي تقدموا به الينا.

غير ان هذه النهضة الفتية في الشرق سوف لا تجيء كاملة الا اذا اكتمل العنصر الاصيل فيها. الا اذا احتل العرب منها مكانهم الحقيقي. فليس يصلح استقلال الهند، ولا استقلال ايران، حتى ولا استقلال تركيا، الا اذا رأيت هذه الجزيرة وشواطئها قلاعا، وحصونا، يرتد عنها الطرف الطامع الشره حسيراً منكمشاً. والا فحياة الشعوب التي ذكرنا ستظل مهددة، وستظل تفني نفسها في الاستعداد والاهبة، الى ان يفنيها هذا الاستعداد وتلك الاهبة، لان مواقع الدفاع الاولى ضعيفة. ولان الثغرة في بناء الدفاع متسعة. ولان الصدر الذي ينبغي ان يصد الهجمة والهجمات، هو ايضا ضعيف. لذلك قلنا ان نهضة قوية مثل التي نرى، لن تكون من التمكن بحيث تهزم الاوروبيين الا اذا كان جانبها الاصيل قوياً — وهذا الجانب هو العرب.

أفلست إذن تستبشر اذ ترى العراق يتأهب، ويستعد، ويخصص الاعتمادات الضخمة لطائراته، وبوارجه، وجيوشه. واذ ترى قلب الجزيرة واليمن كذلك يتأهبان، ويستعدان، ويصفو الجو الغائم بينهما، وتنكص البوارج الاستعمارية التي انسلت مستطلعة الى ثغر الحديدة. واذ ترى اليابان تستعد لانشاء اسطول تركي، واقامة مصانع للاسلحة على شاطيء مرمرة. مع ذلك، مع هذه اليقظة الشريفة، لا تتفاءل خيراً الا اذا قام العرب جميعا بقسطهم الوافر الخطير منها. انهم الجبهة الاولى اذا انهزم الاستعمار فيها انهزم على طول الخط. ذلك بحكم الموقع الجغرافي من جهة، وبحكم قوة العرب لو تتجمع في صعيد واحد. لو يكون لها مجلس عام يشرف على الشئون الخارجية. وجيش عام يقوم بحفظ الاستقلال. وبدلا من ان يجند العراق اربعمائة ألف، يجد وراءه اكثر من مليون يظاهرونه. ذلك لو توحدت قيادة الجيوش العربية في اليمن، والمملكة السعودية، والعراق. حينئذ نطمئن على سير نهضة الشرق. حينئذ نتحقق من قرب انحسار الظل الاجنبي. حينئذ نقول بدأت كفة الميزان تتغير علواً وهبوطا.

متى يأتي اليوم الذي تتسابق فيه جيوش اليمن، وجيوش السعوديين، الى ثغور العراق ومواقعه حين تتعرض تلك الثغور والمواقع لخطر الغزو والاكتساح؟ متى يجيء ذلك اليوم الذي لا يقال فيه دولة اليمن، ودولة السعوديين، ودولة العراق، بل يقال فيه حكومة العرب ضاربة فسطاطها من شواطيء الخليج وقمم طوروس الى التهائم وشواطيء بحر العرب؟ متى يجيء ذلك اليوم الذي يقال فيه ان الجيش العربي يعد مليون مجهزين بالاساطيل، والطائرات، وكل وسائل الاستعداد التي قرروا بها

ان حضارة الشرق. ان سلامة الشرق. ان مستقبل الشرق — كل هذه امانة في عنق العرب. أمانة في عنق ملوكهم، وشبابهم، وناشئتهم. كل من في الدنيا تجمع، وتوحد، ولم شتاته الا نحن. كل امة جمعت، وتحاول ان تجمع، ابناءها في صعيد ليسهل الدفاع عنهم اذا اقتضى الدفاع، وليكون الهجوم عاصفاً اذا اقتضى الهجوم. هذه اليابان سيدة المحيط الهادي لن تكون منها الثغرة. وتلك تركيا، وتلك ايران تستعدان اللتين يكون منهما الثغرة. ونحن؟ نحن وصدر، والطليعة، والميدان - كيف نحسن صد الغارة اذا كان هناك يمن، ونجد، وعراق، وحجاز — دع الهلال الخصيب ومناطق نفوذ الاستعمار في الشواطيء، دع هذه وتعال الى الدول العربية المستقلة، ما الذي يمنعها ان تتوحد؟ ما الذي يمنعها أن تكون « اتحاداً » له حكومة مركزية، ولولاياته استقلالها الذاتي الداخلي؟ أرأيت كيف أننا الثغرة في سور الشرق؟ أرأيت كيف أننا الصدر الهزيل في جسمه؟ أرأيت كيف اننا خط الدفاع الضعيف في ميدانه؟ لهذا نقول بان العرب هم قوام هذه النهضة اذا كانوا اقوياء. وهم سبب نكستها اذا كانوا ضعفاء مهزولين.

ومتى كان العربي يتورع عن حمل الامانة؟ متى كان العربي يجفل عن مجابهة الحوادث؟ لا نقول هذا استفزازاً لعاطفة نائمة، فامامنا الرجولة العربية التي لا تسمح للرصاص ان يقع على ظهورها بل في الصدور. وأمامنا الرجولة العربية التي فتكت بها جهنم الحرب وهي صامدة الى ان ظفرت كتائب الثورة، وخرج العراق من الغمرة وعدوه مكبداً بألوف الضحايا وملايين الجنيهات.

لا عبرة اذن بأعراض المرض في الهلال الخصيب وغيره. وليستعد العرب لغدهم، فهو غد الشرق جميعاً. وليكونوا، مثل ماضيهم، صدر هذا الشرق، وجبهته وخط دفاعه الاول — بل الوصي والضحية في آن. بل السيد والجندي في حين. بل الحياة والموت معاً.

ابراهيم

لا تحالف مع فرنسا قط!

هكذا تقول بريطانيا العظمى !؟؟

نشرت جريدة « نيوز كرونيكل » في عدد ٧ تموز الجاري مقالا مطولا بقلم مكاتبها البرلماني اعقبته من عندها بكلمة افتتاحية نضعها موجزين امام القراء هنا : « المحرر »

سؤال محرج

قال المكاتب البرلماني

امس في مجلس العموم ، عاد المستر بلدوين فأكد ان تبادل هذه الزيارات الغامضة من جانب الساسة والعسكريين بين فرنسا وبريطانيا ، ليس لها قط اي معنى سياسي !

وهنا تعرضت له المعارضة وغمزته غمزا خفيفا ، بسؤالين وجها اليه من جانب نواب حزب العمال ، اما الاحرار فلم يقولوا شيئا .

سأل مستر مورجان جونس (النائب الاشتراكي) ماذا كان القصد من زيارة اللورد هيلشام وزير الحربية لفرنسا ، وزيارة المسيو بارتو وزير الخارجية هنا ، وهل هناك اتفاقيات عقدت بين الدولتين ، دون رجوع الى استشارة عصبة الامم ؟

جواب سريع

وقام مستر بلدوين — نائب رئيس الوزراء — فرد على هذا السؤال المحرج بما يلي :

« لم تكن هناك اية غاية سياسية لزيارة اللورد هيلشام لفرنسا ، بل ان هذه الزيارة لم تكن قط الا لعمل دورة تفتيشية على ميادين الحرب العظمى الماضية لان هذه الدورة كانت تهم !

ثم ان مثل هذه الدورة قد جرى اكثر من مرة قبل الان » !

اما بخصوص مسألة زيارة المسيو بارتو للندن فقد احال الوزير الاكبر النائب السائل الى جواب كان قد اجاب به السر جون سيمون وزير الخارجية على سؤال من النائب جيوفري باندر (عمال) يوم ٢٧ حزيران الماضي . »

ويلخص ذلك الجواب في ان زيارة المسيو بارتو لا غاية منها الا البحث مع وزارة الخارجية البريطانية في امور تختص بالمصالح المشتركة بين الدولتين !

لا تحالف !

اما عن مسألة هل هناك عهود ومواثيق جديدة بين فرنسا وبريطانيا فقد رد المستر بلدوين سلبيا .

وعاد نائب اشتراكي آخر فسأل هل ليست لزيارة المسيو ويغاند للندن اية صبغة سياسية فقال بلدوين انه ليس ثمة الا ما قاله وكرره واكده

* * *

اعتذار سخيف

هذا هو عنوان المقال الافتتاحي الذي علقت به « نيوز كرونيكل » على مقال مكاتبها البرلماني وهذه هي خلاصته

انكر المستر بلدوين ان الحكومة البريطانية قد عقدت او تنوي ان تعقد اية محالفة عسكرية مع فرنسا

ونحن ومن يدين برأينا السياسي نرحب بهذا التأكيد احسن ترحيب ، ونتمنى ان لا نعود فنرتبط مثل ذلك الارتباط الذي كان قبل عام ١٩١٤ ، اي قبل عشرين عاما

ولكن بيان المستر بلدوين ليس للجمهور القلق الا ذراً للرماد في العيون ولا يمكن للجمهور ان يقبل هذا القول اعتذاراً عما يجيب عمله في الحال في امور التسليح ، فبريطانيا يجب عليها ان تجدد سلاحها وان تستزيد منه فوراً

لقد قال نائب رئيس الوزراء في البرلمان يوم الخميس الماضي انه يؤثر ان يتريث في امر التسليح الجوي الضروري الى ان يتأكد تماما من ان مؤتمر نزع السلاح قد مني بالفشل النهائي

وفي الوقت نفسه صرح بمثل هذا التصريح المهردار الكابتن انوني ايدين ، وهو الرجل الذي عمل كثيراً في سبيل انجاح مؤتمر نزع السلاح ، ثم تناسى بعد ذلك تماما اننا معرضون للدم والحديد والنار

ان هذا المهردار ما يزال يأمل في الوصول الى عقد « ميثاق في التسليح » ولكن فرنسا كما نراها مستمرة في عقد مواثيق اخرى ...

كتاب مفتوح

« لسعادة قائمقام قضاء طول كرم ولحضرة مفتش لواء السامرة المحترمين »

قبلا سابقاً بعدة صرخات نشرت على صفحات الجرائد لممثلي حكومة فلسطين بخصوص توسيع مدرسة قريتنا وتعيين معلم مع العلم ان الطلاب الجدد الذين ارادوا دخول المدرسة هذه السنة ثمانون طالبا ونيف لم يجدوا لهم مأوى سوى الازقة والشوارع . من مدة زرتم قريتنا وبحثتم بهذا الشأن وثبت لكم باننا محقون في طلبنا ولنا حق المساعدة اسوة ببقية القرى ووعدتم بمساعدتنا بمئة جنيه فلسطيني وارسال مهندس للمدرسة ليعمل خريطة بكيفية البناء مع تعيين معلم في اوائل السنة الدراسية متى تم البناء واخذتم تعهداً بمبلغ مئة وخمسين جنيه فلسطيني على ممثلي قريتنا يصير دفعه في شهر تموز لتتميم هذا المشروع بلفت نظركم ونأمل تنفيذما عهدتموه نابه ونرجوا سعادة حلمي بك الحسيني بصفته رئيس حكومة قضائنا وراس كل مشروع خيري الاهتمام بهذا الطلب مع مساعدتنا بجمع المبلغ الذي تعهدنا به من قريتنا لنتمكن من تتميم هذا المشروع قبل حلول السنة الدراسية . ارجو ان تنال كلمتي هذه ما تستحقه من الاعتبار وأن لا احتاج لطرق الباب مرة اخرى لان القضية تخليص ثمانين طالبا من طلاب العلم ومن وهدة الشقاء والجهل. انني اخاطبكم على صفحات هذه الجريدة راجيا ان ينال كتابي هذا قبولا لديكم والسلام

١٨ ـ ٧ ـ ٣٤ الطيره — طولكرم
محمد ابو دية

تنافس استعماري

اهتمام الاستعمار الاوربي بالحبشة

اليابان مستعدة لاحتضان الشرق

القاهرة في ١٧ تموز — لمراسلنا الخاص

قامت الحرب في الجزيرة كما عرف القراء وعلم الناس ان غزو اليمن بجيش ابن السعود معناه فقد ايطاليا لكل امل في التبسط الاستعماري في تلك الاصقاع وخسرانها للاسواق المفتوحة لصادرتها وتجارتها . فالتزام ايطاليا الحيادة امام ذوبان آمالها وتلاشيها يدعو للظن بانها موعودة بشيء آخر أي بمكافأة وترضية اخرى ربما دفعت الحبشة ثمنها

الحبشة يقظى تستعد

كرهها لهؤلاء الاوروبيين

ولكن الامر لا يخلو من صعوبة وليس هو من السهولة بحيث يمكن حسبانه واقعاً فالحبشة اليوم لا تقف موقفا سلبيا بل هي تنهض بنصيب ايجابي وفيها عنصر — يجهل الاوروبيون قيمته — يزودها بالقوة والبطش

العناية بتوحيد البلاد اولا

وان قنال السويس الذي فتح في منتصف القرن الاخير فصلت ممتلكات انكلترا وفرنسا وايطاليا بلاد الحبشة عن البحر . فكانت الضربة شديدة على البلاد الحبشية ولكن امبراطورها لم يلحظ الضرر بادىء بدء لانهماكه بوحدة بلاده ودفاعه عن حدودها من الاوربيين وقد اخطأ في تحصنه بمملكته وعدم التفاته الى الخارج. وكانت فرنسا صاحبة الخط الحديدي في الحبشة تسدي للامبراطور النصح المجرد وتولية الحماية الفعالة حتى تمكن بذلك من توطيد اركان ملكه

تقلبات السياسة الدولية

موقف فرنسا وايطاليا

وكانت انكلترا وفرنسا قبل الحرب قد سوتا بينهما القضية الاستعمارية بان اطلقت فرنسا يد انكلترا في وادي النيل اطلقت انكلترا يد فرنسا في المغرب الاقصى ولما جلا الالمان عن مستعمراتهم في شرق افريقيا حلفهم الانكليز فاحتولوا على النفوذ وعلى الاعمال في الجنوب الشمالي من الحبشة وعلى الاخص في « كينيه » وفي حدود جميلا، والنجاشي الحالي يشعر بدنو الخطر ويحس بانه غير قادر على درئه . اما فرنسا فقد لبت للمرة الثانية نداء الواجب وانجدت الحبشة بان ادخلتها ـ بالرغم من احتجاج الانكليز والايطاليين ـ في جامعة الامم واستفاد النجاشي من هذه الحماية العليا وقوى مركزه ثم غنم الفرصة لعقد معاهدة صداقة وولاء مع ايطاليا ومنح الانكليز امتيازات واهمل شأن فرنسا التي لم يعد يخشاها بعد الان .

اليابان تدخل الميدان

انها واقفة لهم بالمرصاد

واخيرا اغفلت فرنسا النجاشي وبثت ايطاليا في نفسه اليأس وانزلت انكلترا في قلبه الرعب فهو لذلك يبحث عن نصيرة جديدة . ويظهر ان اليابان واقفة بالمرصاد ورجالها في اديس ابابا ساهرون يقظون . ويقال ان المال الياباني يغمر الحبشة ومع المال المداهنة والتملق واليابانيون يكثرون للاحباش من الوعود ويعدونهم بانهم سيجعلون من الحبشة جنة غناء ولا يصعب عليهم تقديم الدليل على قولهم فنهضة البلاد اليابانية برهان بذاتها

تعلق الحبشة باليابان

زعيمة المحيط الهادي

والاحباش يكرهون البيض وقد يحبون الصفر وهذا الحب تجلى للعيان حتى ان حمل اليابان على تصحيم بالكتمان والسرية حذراً من يقظة الدول الاخرى للامر

ان اليابان هي انكلترا المحيط الهادي وهي تتطلع الى سيادة البحار وزعامة المضايق . وقد تطلب في الغد من فرنسا جيبوتي لحماية مصالحها في الحبشة وقد تذعن فرنسا لها للاحتفاظ بالهند الصينية واجتناب الحرب الاهلية فيها او الحرب العسكرية

دول الاستعمار تلعب

انشاء قاعدة بحرية لليابان

ويقال ان ايطاليا التي التزمت الحياد في حرب اليمن لقاء ما وعدت به في الحبشة بدأت تفكر في قيمة الوعود المقطوعة لها ولا شك في ان انشاء قاعدة حربية وصناعة وتجارة لليابان في افريقيا لا يرضي انكلترا وقد تعمل هذه كل ما في وسعها لتحطيم هذه القاعدة

والخلاصة ان الحبشة بين انياب الاقوياء واشداقهم

برنامج استقبال سمو الامير عبد الله

نشرنا امس جانبا من برنامج استقبال سمو الامير عبد الله ونورد اليوم الذكر بقية نصه الكامل كما وصلنا من عمان

٨) يقف جنود مخفر الشونه واهلوها على الطريق لاداء التحية لسموه المعظم عند مرور الموكب السامي

٩) عند وصول الموكب السامي الى بساتين السلط يتفضل سموه العالي بالاستراحة ويتكرم بشرب القهوة والمرطبات في المكان المخصص لهذه الغاية

١٠) يكون بانتظار سموه الكريم في المكان المعد لاستراحة سموه في بساتين السلط رؤساء الدوائر وشيوخ البلاد وزعماؤها ووجوهها فيتشرفون باستقبال سموه المعظم هناك

١١) بعد استراحة سموه الكريم يتحرك الموكب السامي الى السلط حيث تنتظر جموع الاهلين امام مخفر البياضة التشرف بتحية سموه العالي عند مروره

١٢) تصطف قطعة عسكرية عند مخفر البياضة لتؤدي التحية الملوكية لسموه العالي وبعد ان يتكرم سموه باستعراضها يستمر موكبه السامي في السير نحو العاصمة

١٣) يصطف الاهلون في صويلح على جانبي الطريق ليحيوا سموه المعظم اثناء مروره بها

١٤) ينتظر فرسان البدو وخيالة الاهلين تشريف سموه العالي في خارج مدينة عمان وتسير الخيول في ركاب سموه المعظم حتى دخوله المدينة .

١٥) يستقبل سكان العاصمة سموه العالي في الساحة الكائنة امام دار المجلس التشريعي فتقف جموع الاهلين على جانبي الطريق بنظام تام لتحيي سموه الكريم عند دخوله المدينة

١٦) تصطف على الطريق امام دار المجلس التشريعي قطعة عسكرية مع موسيقى الجيش العربي لتؤدي التحية الملوكية عند وصول الموكب السامي ثم يهتف الجميع بحياة سموه المعظم ثلاثا

١٧ يتكرم سموه العالي باستعراض القطعة العسكرية ثم يواصل الموكب السامي السير الى القصر الاميري العامر

١٨) ينتظر الموكب السامي امام دار مجلس التشريعي كوكبة من فرسان الجيش العربي لتسير في ركاب سموه المعظم الى القصر الاميري العامر

١٩) يصطف افراد الشرطة على مسافات معينة على جانبي الشوارع التي سيمر منها الموكب السامي من دار المجلس التشريعي الى القصر الاميري العامر

٢٠) في ساعة وصول الموكب السامي الى العاصمة يبدأ باطلاق (٢١) مدفعا من القلعة

٢١) تمنع حركة السير بتاتا من الشوارع التي سيمر فيها الموكب السامي منذ ساعة دخوله العاصمة الى حين وصوله الى المقر الاميري العالي

٢٢) تظل سيارات المستقبلين مرافقه موكب سموه المعظم حتى القصر العامر وبعد استراحة سموه قليلا يتشرف الجميع بلثم اليد الكريمة ثم ينصرفون

٢٣) على قائد الجيش العربي ومتصرف اللواء وقائمقام السلط وجميع الموظفين المسؤولين كل بما يخصه ان يتخذوا جميع الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج بغاية النظام والدقة

٢٤) ترسل المقاطعات وفودها الى العاصمة للاشتراك باستقبال سيد البلاد المفدى على المنوال المبين في هذا البرنامج

١٥ ـ ٧ ـ ٩٣٤

ملحق رقم (١)

لبرنامج استقبال حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم بمناسبة عودة سموه العالي من انكلترا

تعليمات لسير السيارات منذ تحرك الموكب السامي من جسر المنبي الى حين وصوله الى المقر الاميري العالي في العاصمة

نظراً لما يحتمل وقوعه من التشويش في سير السيارات التي سترافق الموكب السامي اثناء الاحتفال بمقدم امير البلاد المعظم ودفعا لاخطار التزاحم في السير يعلن ديوان رياسة الوزراء الترتيب الآتي الذي يجب ان يطبق حرفياً وعلى قيادة الجيش العربي ان تتخذ التدابير المقتضاة لتنفيذه ومعاقبة كل سائق سيارة يخالف احكامه

يسير الموكب السامي من جسر المنبي على الترتيب الآتي : —

١ — سيارة وكيل قائد الجيش العربي يرافقه مساعد قائد الجيش للامن العام تتقدم الموكب السامي بمسافة ثلاثة كيلو مترات من كل نقطة يتحرك منها الموكب وتنتظر عند النقطة التالية

٢ — سيارة متصرف لواء البلقاء يرافقه قائم مقام السلط وقائد منطقة اللوء تسير بعد وكيل قائد الجيش وتتقدم الموكب السامي بمسافة كيلو مترين من كل نقطة وتنتظر عند النقطة التالية

٣ — سيارتا حرس الشرف تتقدما الموكب السامي بمسافة نصف كيلو متر

٤ — السيارة الملوكية المقلة حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم

٥ — سيارة سمو ولي العهد واصحاب السمو الامراء

٦ — سيارة فخامة رئيس الوزراء

٧ — سيارات اعضاء المجلس التنفيذي والمستشارين .

٨ سيارات المقر الاميرى المقلة الحاشية السنية .

٩ — سيارات رؤساء الدوائر

١٠ — سيارات الشيوخ والزعماء والوجوه

١١ — السيارات الاخرى والسيارات التي تقل الخدم والحوائج لصاحب السمو المعظم ومعيته السنية .

١٥ ـ ٧ ـ ١٩٣٤

ملحق رقم ٢

لبرنامج استقبال حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم بمناسبة عودة سموه الكريم من انكلترا

١ ـ بعد وصول ركاب صاحب السمو امير البلاد المعظم الى عمان حوالي الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة بتاريخ ٢٠ ـ ٧ ـ ١٩٣٤ يستريح سموه الكريم قليلا من عناء السفر وفي الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم تبدأ مراسم السلام على سموه العالي في القصر الاميري العامر على الترتيب الآتي

يشرف سمو امير البلاد المعظم بالحضور للصالة الكبرى في القصر العامر ثم تبدأ مراسم القبول لدى الحضرة السنية كما يأتي :

(أ) ـ يدخل أصحاب سمو الامراء والمستشار الخاص ورئيس الديوان الاميري العالي والطبيب الخاص وبعد رفع التهاني يقفون بجانب سموه الكريم من الجهة اليمنى حتى انتهاء التشريفات

(ب) ـ يدخل فخامة رئيس الوزراء وأعضاء المجلس التنفيذي والمستشارون والوزراء السابقون وسكرتير رياسة الوزراء وبعد رفع التهاني يبقى رئيس الوزراء واعضاء المجلس التنفيذي فيقفون خلف سموه العالي .

(ج) يدخل وكيل قائد الجيش العربي والضباط من رتبة قائد فمن فوق ويقفون بالترتيب بجانب سموه العالي من الجهة اليسرى .

(د) — رؤساء الدوائر ـ رئيس محكمة الاستئناف ـ قضاة المحاكم النظامية والشرعية ـ المدعون العامون ـ متصرف اللواء — رئيس البلدية — مدير البنك العثماني — مساعدو مديري الدوائر — المفتشون وموظفو الصنف الاول .

(ملحوظة) هؤلاء ومن يأتي بعدهم يؤدون مراسم رفع التبريكات للسدة السنية بالمرور امام سموه العالي من جهة اليسار ولثم اليد الكريمة ثم الخروج من جهة اليمين .

(ه) — مديرو الشركات والبنوك ورؤساء الجالية الاجنبية .

(و) مفتش العاصمة وهيئة العلماء — رؤساء الطوائف الدينية — اعضاء المجلس الاداري — اعضاء المجلس البلدي

(ز) وفود المقاطعات والشيوخ والوجوه والاعيان .

(ح) — دولة المعتمد البريطاني وموظفو دار الاعتماد وقائد وضباط قوة الطيران الملوكية وقائد وضباط قوة الحدود توجه اليهم دعوة خاصة للتبريك في الساعة الحادية عشرة .

(ط) — يقوم بادارة التشريفات مأمور التشريفات في القصر العالي وقائد الحرس الاميري .

(ملحوظة) ترتدى الملابس الرسمية والاوسمة اثناء التشريفات

٢ — يؤدي سموه العالي صلاة الجمعة في الجامع الحسيني حسب المعتاد وتتخذ الترتيبات اللازمة لاستقبال سموه الكريم الاستقبال اللائق من قبل الحكومة والاهلين في باحة الجامع.

لاحياء علم الفلك

بالبلاد العربية

أنشأ الاتحاد الفلكي العام قسما خاصا لتدريس علم الفلك والهيئة والميقات وحساب النتائج السنوية وعمل المزاول والآلات الفلكية والرصد ، بدروس اسبوعية فلكية ابتدائية ترسل الى الطالب بعنوانه بالبريد وذلك اجابة لطلب محبي هذه العلوم وراغبي أحيائها بالاقطار الشرقية .

والاشتراك الشهري ١٥ غرشا صاغا مصرية ترسل الى مكتب سكرتارية الاتحاد الفلكي بالمنصورة — مصر ص . ب ٣٤ ، ويرسل برنامج الدروس وتقديم الاتحاد المشتمل على المواقيت الشرعية لجميع بلاد الشرق لمن يطلبها ورسم كل واحد منها ١٠ مليمات طوابع بريد

سيد الموقف في بلاد الانكليز
من صميم الشعب لكنه في الذروة

حزب المحافظين البريطاني بانجلترا معروف انه اعرق حزب بها .. واقوى حزب ايضاً يضم بينه أعظم رجال العالم وكبار السياسة في انجلترا .. وقد اشتهر هذا الحزب بمحافظته على التقاليد والسياسة الانجليزية القحة .. واشتهر رجاله بالارستقراطية التي تصل الى حد التعجرف احياناً وقد اشتهرت سياسة الحزب في جميع ادوارها بالاستعمارية الصرفة وحب التسيطر والمغالاة .. شأن الرجل الارستقراطي الانجليزي الصميم .. ولو أن رئيس الحزب .. حزب المحافظين الارستقراطي لا يمت الا الارستقراطية بشيء بل هو رجل عادي ورغم ذلك فقد توصل الى أن يحمل اللوردات والكبار من رجال الحزب على انتخابه وهو رجل الشعب .. رئيساً لهم .. مع أنه الاجدر أن يتولى الرئاسة رجل ارستقراطي نبيل من رجالهم الكثيرين..

وأظهر ما يبدو في المستر بلدوين صراحته المعروفة ولعل ذلك من جراء نشوئه في وسط طبيعي صادق فقد تعلم كثيراً من وجوه الناس وحديثهم اكثر مما عرف من المدرسة والكتب واكثر مما يعرفه غيره ممن تلقوا تربية عالية وهو يوضح عن ذلك بقوله ذات مرة (يبدو لي انه يجب ان نختار رئيساً لنا من المثقفين فحسب .. بل يجب ان نختار الرجل الذي يمكنه ان يتحادث الى الناس محادثة الرجل العادي الصريح) . وهكذا .. وبهذه الصفات نفسها يملك الرجل الذي يقول ذلك الصفات الذي يدعو اليها ويجعلها مثله الاعلى .. فهو رجل غامض الا أنه عادي جداً في كل شيء .. في تربيته وفي ثقافته وفي سياسته وفي حديثه .. فهو مثال الانجليزي الهادىء الصميم .. فالانجليزي الذي يسمع المستر بلدوين يخطب على حافة الطريق أو من فوق المنبر أو يسمعه في الراديو يجد في قوله حديث الرجل الصديق العادي .. فهو يتمثل لبني وطنه كفرد من افرادهم لا يمتاز عنهم بشيء حتى في غليونه الدائم الاحتفاظ به في جميع المناسبات تقريباً شأنه شأنهم في ذلك ومع ذلك تجد انه جدير بالاحترام من الكبير قبل البسيط وليس ادل على ذلك من كونه رئيساً لاكبر حزب محترم يعمل كل عضو من اعضائه مهما كبر مقامه ورتبته تحت ادارته ورياسته . .

وينحدر مستر بلدوين من دم انجليزي عتيق وعائلته مشهورة من قديم الزمن في جنوب ويلز . رحلت اليها من مهدها الاصلي في ستوربورت في غرب انجلترا جوار نهر الفن . . . ولا يزال بلدوين يحن الى مجد اجداده الاصلي فيصرح انه لا يجد الراحة الصرفة الا اذا مضى وقته هناك . . وقد تزوج والد المستر بلدوين ابنة احد الوزراء الانجليز . . . وقد تزوج المستر كبلنج الشاعر الانجليزي الشهور هو الاخر احدى بنات ذلك الوزير . .

ولعله من الغريب ان يصل هذا الشخص البسيط الى رئاسة اكبر حزب ارستقراطي في العالم ... ولكن المؤكد تماماً ان اهم شيء اكسبه محبة قومه ومواطنيه هو حبه لوطنه حباً يقرب من العبادة واجهاره بذلك في كل مناسبة وغير مناسبة . فهو لذلك المخلص الذي يفرضه الانجليزي في اي شيء وهو واثق من انه سيؤديه تماماً كما كان يود هو كرجل انجليزي قح وليس ادل من ذلك على قول بلدوين مرة في احدى خطبه : « اني الآخر اني انجليزي انتمي الى انجلترا لا الى بريطانيا »

وحبه العميق هذا يتمثل في كل كلمة من كلماته لذلك تجد زملاءه يضعون فيه كل ثقتهم وهم واثقون أنهم انما على حق في ذلك الرجل الذي قال ولا يزال يقول عن وطنه ما لم يقله احد من قبله :

« عندي ان انجلترا وطني . . . ولا وطن لي الا انجلترا . . . وعند ما اسائل نفسي ما ذا اعني بانجلترا . . . وعند ما اتذكر انجلترا وانا خارج عنها فان حبها يأتي الي ويملك على كل مشاعري ... من اذني وعيني وكل احساس آخر املكه »

وتجد فوق كل ذلك المستر بلدوين الزعيم المحبوب امته بالصراحة والنزاهة لا يعرف دورانا ولا لفا يخلص لها النصح والارشاد مهما كانت الظروف . ولا تنس انجلترا ابدا تلك الحملة الهوجاء التي حاول رجال حزب المحافظين ان يقوموا بها لاسقاط بلدوين وتولية اللورد بركنهد مكانه والتي انتهت بالفشل لان الشعب الذي عرف الرجل وعرف صراحته ما رضي زملاؤه ان يتخلوا عنه في وقت من الاوقات ... ولكن مع كل ذلك يبقى الرجل الذي يعرف واجبه ولا يعرف سواه

يقول بلدوين (ان الشك والتردد والنظر الى الامور من جهة واحدة .. هي انتحار . . وقوامنا يجب أن يكون على الصراحة والشورى والثقة بالله وحب الرخاء والسلام ..) فهو في ذلك مثال الزعيم الذي يأتي الى امته بالهدى ويحثهم على العمل لصالح الوطن . (يجب علينا أن نتفاهم جميعاً ... لنعمل أحسن الامور معاً يثق الواحد منا في الآخر ثقة تامة..)

فالناظر الى المستر بلدوين من أي ناحية من نواحي عظمته وبطولته لا بد وأن يجد في كل منحى حبه لوطنه متمثلا واخلاصه زائداً لعمله . فاذا احتذى كل الانجليز حذوه — وقد فعلوا — فهم بلا شك ناجحون .. وهم كذلك وعلى الشعوب الاخرى والزعماء الآخرين أن يتخذوا من حبه للوطن مثلا اعلى وهم بذلك ينجحون وليست الحاجة قاسية الى التعريف عن المناصب والمراكز التي شغلها الرجل ما دامت أن كل هذه الامور لم ترفعه درجة عما رفعته وطنيته .. فهذه الوطنية هي كل شيء في الرجل .

انباء الحجاز

اجتماع شرقي

أدب جلالة الملك مساء يوم السبت في القصر العالي بالطائف مأدبة عشاء خاصة حضرها السيد الحسن الادريسي والسيد عبد العزيز الادريسي ، ووفد جلالة امبراطور الحبشة كما حضرها سعادة نذير بك توره قول الوزير المفوض لحكومة السوفيت ، وحضرة كامل بك الكيلاني القائم باعمال المفوضية العراقية .

وقد حضرها أيضاً بعض الامراء وبعض كبار موظفي الحكومة ، وقد كانت حفلة انيقة تجلى فيها كرم جلالة الملك المعتاد

التقرب بين الشرقيين

قدم الطائف صبيحة يوم الخميس الماضي ٥ يوليو وفد الحبشة الذي ذكرنا في السابق نبأ وصوله منتدبا من قبل جلالة الامبراطور هيله سلاسيه الاول وفي صبيحة يوم الجمعة تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في القصر العالي بشبرا ورفع الى جلالته الكتاب السامي الذي يحمله من جلالة الامبراطور وقد لقي من لدن جلالته كل حفاوة واكرام

وفي مساء اليوم التالي (السبت) تناول الوفد الكريم طعام العشاء على المائدة الملوكية

وفي يوم الخميس تشرف الوفد بمقابلة جلالة الملك مستأذنا بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته ، فسلمه جلالته كتابا ملوكياً لجلالة الامبراطور هيله سلاسيه الاول

ثم غادر الوفد الطائف في مساء اليوم المذكور قاصداً جدة ليبحر منها عائداً الى بلاده

رافقته السلامة في الحل والترحال

اخلاء الاماكن اليمنية

علمت جريدة ام القرى ان جيوش جلالة الملك المعظم في عسير السراة قد اخلت الاماكن اليمنية التي كانت احتلتها في ضواحي صعدة وانسحبت من تلك الاماكن عائدة الى نجد وان حضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود المعظم لا يزال في نجران للاشراف على بعض الترتيبات اللازم اتخاذها فيها ولا ينتظر ان يبرحها قبل انجاز هذه الاعمال .

وسيكون انسحاب سمو ولي العهد الامير سعود من نجران في وقت انسحاب سمو ولي العهد الامير سيف الاسلام احمد حسبما هو متفق عليه حيث يكون انسحاب كل الى عاصمة بلاده في وقت واحد .

اما صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم فقد وصل الى ميدى في طريقه الى جيزان طبقا لما كنا ذكرناه في العدد الماضي وسيصل الى جيزان في اوائل هذا الاسبوع .

تكذيب رواية

قالت الزميلة ام القرى

اطلعنا في رصيفتنا كوكب الشرق الغراء في عددها الصادر يوم ١٤ ربيع الاول سنة ٣٥٣ على برقية لاسلكية جاء فيها ما يأتي :

« جدة في ٢٥ يوليه — باللاسلكي ترقب حكومة الحجاز بكثير من الاهتمام تطور الامور في داخلية اليمن وقد ثبت الآن ان الاستياء من الامام يحيى يزداد يوما عن آخر وطردت بعض القبائل جباة الضرائب . ويهدد الضباط الذين لم يتناولوا رواتبهم منذ ثمانية اشهر بالانقضاض والقيام باعمال غير مشروعة ويكذبون في جدة ما زعمته حاشية الامام من رد الاستياء الى الدعاية الوهابية ويؤكدون التصريحات التي اعلنت عن موقف ابن السعود وانه لا ينوي التدخل في شؤون اليمن الداخلية ما دامت شروط المعاهدة محترمة والتبادل التجاري غير مهدد »

انتهى ما قالته البرقية ، ونحن نؤكد ان هذه البرقية مدسوسة على ادارة الرصيفة ، فان برقية مثل هذه لم تصدر عن جدة ولا غيرها من بلدان حكومة جلالة الملك ، وان الخطوط اللاسلكية الموجودة في مختلف انحاء المملكة لم تعتد القيام بالاذاعات العامة باي شكل من الاشكال ، وهذا ما يحملنا على تكذيب الرواية ويدعونا للقول بان يداً اثيمة تسعى للاصطياد بالماء العكر فاختلقت الخبر ووضعته على هذا النحو ودسته بين اوراق ادارة الرصيفة المحترمة لغاية في نفس يعقوب لم تعد خافية على احد من الناس .

***

الشرق المشمئز منا

عندما استيقظ الشرق مقيداً بالسلاسل والاغلال

اقدام الغرب يستعمره وينشيء له حضارة من جديد

عن جريدة اتلانتيك الاميركية

— ترجمة الدفاع —

كانت اسيا في نظر الغربيين دائماً كينبوع للسحر والغرابة والدهشة . ولم يكن دزرائيلي عن عبث تحدث عن اللغز الاسيوي ولكن الان وبعد مرور قرن كامل على الاتصال ظهرت اسيا بوجهها الحقيقي امامنا . وهنالك اشياء لا تزال تخفى علينا وتتوارى وراء حجب الابهام . ومهما كان الامر فاننا بدأنا نتلمسها وندركها .

الشرق والغرب

لقد كان الشرق دائماً وفي كل جيل مجذوباً ومنبوذاً من الغرب . اما انتباذ الغربيين للشرقيين فيرجع الى اسباب منها تباينهم عنهم بالطبائع ومصدره العنصر لا اللغة . وبكلمة اوضح الجنسية وعناصرها ومقوماتها اللون والديانة . فوجهة نظر الشرقيين للحياة تختلف كل الاختلاف عن وجهة الغربيين . وهذه المقاومة او الدفع الموجود في طبائع الشرق غريزية . وهي بمثابة جسم صحيح يقاوم تسرب جرثومة فتاكة اليه . وعندما استيقظ الاسيوي من سباته العميق على ضجيج الغرب وجد نفسه مقيداً بسلاسل صاغها بذاته ومكن الغربيين من الاستيلاء على مقدراته .

وهذا التغلغل الاوربي الذي بدأ في الشرق طرأت عليه عدة تبدلات غريزية فبدأ كالحمى التي تبعث الالم في جميع الجسم دون ان يعرف الانسان مصدر الشر او الضرر . وتلا ذلك مقاومة قوية عنيفة ورغبة قاهرة للتخلص والافلات من الامر . والحالة المرضية الثالثة هي محاولة تبين اسباب العلة وتنظيم الانتقاض والخروج .

غاندي وسون ياسن

ان البحث عن الاسباب والعلل والادواء والعلاجات يتجلى لنا في اعمال غاندي وسون ياسن . وغاندي على كل حال فطن نابه وفيه تجسمت الروح العنصرية الشعب الهندوكي الذي يقدس غاندي ويضعه في مصاف الالهة . وقد علمته التجارب والتربية ان يبني بالمواد الغربية بناء يتضمن ما فيه من غرائز وعقائد ودوافع حيث يجمع بين العقل والذكاء . وروح غاندي سحرية جذابة وهو لا يتوسل في عرض افكاره بالمنطق بل يعرض الحقائق كما هي وفيه تتمثل تقاليد شعبه . وعند ما لبس ثياب المنبوذين وتزيا بزيهم فهمه الهند وكيون وادركوا مراميه في دعوته الى عدم التعاون . وحركاته كلها مغمورة بطائفة من الاراء الاتية من وراء الطبيعة

والشيء المهم في غاندي انه عرف كيف يمزق ستائر الغرب ويكشف القناع عن الروح الديموقراطية الزائفة ، وذلك باظهار فضائل شعبه ومزاياه الطبيعية . واذا كانت اعصاب الهندوكيين لا تتحرك حين تحكيم الضربة ، فان فيها من الحيوية والثبات والمقاومة الشيء الكثير

الصوم سلاح ادبي

من المعروف في الهند منذ زمن بعيد أن الهندي اذا امتهنه او حقره احد الراجاوات ذهب وطرح نفسه أمام بيته وظل صائماً حتى يموت جوعاً . وهذه الطريقة متبعة الآن في الهند الحديثة ونعتقد ان غاندي في روحه المدركة بعيد كل البعد عن هذه المعتقدات العريقة ، ولكن من يدرينا انها تسيطر عليه عن غير طريق الادراك والتعقل وتتحكم بحركاته وسكناته

وتعاني الهند في موقفها بين الشرق والغرب الام التجربة . والعنصر الهندي الفخور بنفسه الحساس المثقف يلتقي كل يوم بالانكليز الاقوياء الذين يقلون عنه حساسية . وقد قال مريديت توساند في ذلك :

« الاحتقار متبادل بين الشعبين ولكن احتقار الاوروبيين الذين لا يطيعون ، وليس من المفروض عليهم ان يطيعوا ، احتقار يقظ . اما الاسيويون المفروضة فيهم الاطاعة والتسليم دائما ، فان احتقارهم ناري محرق .

الغربيون برابرة وحوش

واليك الاسباب التي تجعل ثورة الشرقيين على الحكم الغربي عنيفة . انهم يعتقدون انهم وصلوا درجة الكمال العقلي وان عنصرهم من اشرف العناصر بينما الذين يحكمونهم ليسوا الا برابرة وحوشا

ونحن نستغرب كيف نعتبر برابرة في حين نعتقد ان مدنيتنا وليدة الوحي الروحي وابنة الجهود الذهنية التي لا يستطيع الشرق تجاوزها وتخطيها . غير ان الشرق لا يرى لنا ذلك الفضل وكل ما يفهمه من مدنيتنا شكلها المادي المنحط . نحن نراقب قوى الطبيعة بفضل الآلات اخترعناها لها قوى مادية ، ولو كان فكرنا نفسه ماديا بذلك القدر لما امكننا اختراعها . فالشرقيون يجهلون هذه الحقيقة الناصعة والذي اخفاها عن اعينهم تنظيماتنا التجارية وقواتنا العسكرية

فاكثر العقول نضوجا في الشرق تنكر على المدنية الغربية صفاتها الحقيقية .

الاسيوي يعجب بقيمنا الفردية ويحتقر اكاذيب رقينا وتقدمنا . فهو يرى اننا مفتقرون للشيء الكثير من الهدوء والاهلية . لا توجد في طباع الاسيويين الصراحة والايضاح وحسن التفاهم بين الرجل والرجل . يقولون في اليابان ان من الاجرام اعطاء جواب غير مرض او ان يطلب الشخص من مخاطبه شيئا يأباه عليه . في اليابان لا يوجد مكان لاولئك الذين لا يبالغون ولا يزوقون العبارات وكذلك الحال في الصين

نحن سذج في رأيهم

يعتقد الاوربيون ان الشرقيين مما لا يعاش معهم لانهم لا يعرفون الصراحة . نحن على كل حال في نظرهم اشبه شيء بالاولاد البسطاء السذج يعاملوننا مثل معاملتنا نحن لاولادنا ويخفون عنا الشيء الكثير بالرغم على كون الامانة والاخلاص من الصفات المتعلقة في الشرقيين

وهنالك ناحية على غاية من الاهمية وهي موقف الشرقيين من المسؤوليات الفردية والعامة المشتركة . فكل شخص في الغرب يرمي الى هدف معين . اما في الشرق فانهم مستسلمون الى القضاء والقدر لا يتحركون الى غاية ولا يرمون الى هدف اللهم الا بعض الشخصيات الكبيرة التي ظهرت على مر الايام مثل جانكيزخان وتامرلانك ومحمد وغيرهم

مجرة الباخرة

الشرقيون يميلون الى تقليدنا في كثير من الامور ومع ذلك فانهم يظلون على ارتباط وثيق بنوع الحياة التي يحيونها ولم يحلوا حتى الساعة معضلة ما يجب ان يقتبسوه عنا وما يجب ان ينبذوه .

ونلاحظ الان ان الشرق البعيد بدأ يعرض اعراضاً ظاهراً عن المدنية الغربية وصار يفتش على سلامته وخلاصته في نواحي الشرق . ومهما كان الامر ، فان العالم الشرقي لا يستطيع ان يظل بعزلة ولا ان يقتبس عوائده القديمة كلها

عندما وصلت جيوش « نيبال » الهندية الى البر الاوربي لتلتحق بميدان القتال في الساحة الغربية ، سأل القائد البريطاني جنديا من جنود « الجوركا » عن رأيه في المحيط الذي ابصره لاول مرة . فاجابه البطل المحارب قائلا : ايها الصاحب (وهنا لفت نظره الى مجرة الباخرة او الشق الذي كانت تتركه خلفها في البحر وقت السير) نحن لا نرى الطريق التي امامنا بل ندرك المرحلة التي اجتزناها . هذه الكلمات تلخص لنا قضية الهند اليوم .

رسالة عدن

احتفال عام في الحاضرة

عدن في ١٢ يوليو ١٩٣٤ لمراسل الدفاع

في عصرية ٨ منه اقام مسلمو عدن العرب حفلة تكريمية شائقة لتكريم الشيخ محمد عبد القادر المكاوي تقديراً لاعماله الخيرية العديدة في البلاد خدمة منه للانسانية حضرها سعادة الوالي السير ديلي ، وجناب معاونه ، وكبار موظفي الحكومة وضباط الجيش ، وبعض قناصل الدول وذوي الوجاهة من جميع الجاليات الاجنبية — مع بعض العقيلات — واعيان المدينة وضيوفها من الشخصيات المحترمة يتقدمهم عظمة سلطان لحج بجنينة الخزانات

ولما انتظم عقد الاجتماع قام احد اعيان المدينة وافتتح الحفلة بكلمة ذكر فيها اعمال المحتفى به الجليلة وقدم له باسم المدينة واجب الشكر .

ثم اعقبه الشاب الاديب عمر محيرز العضو بنادي الاصلاح العدني بخطبة في الصدد ذاته بالانكليزية بطريقة اوجبت تقدير العموم لمقدرته فيها ، والحق انه كان خير مثال للشاب العربي الناهض بلهجته .

ثم قام حضرة المحتفل به فالقى كلمة شكر بعد مقدمات يتطلبها الموقف باللغتين العربية والانكليزية . وختمها بقوله ان الاعمال الخيرية في خدمة الانسانية في بلدة ما لا تختص بذويها بل يجب ان يشاركهم فيها نزلاؤها ايضاً من حضرات الضيوف الذين يتمتعون بخيراتها وكانت الخطب تختم بالتصفيق الحاد

وبعد ذلك دعي الجميع الى القسم المعد « البوفيه » لتناول المرطبات ، وشرب الشاي والمبردات ، فتناول الجميع وشرب على موائد عليها كل ما لذ وطاب بين اغصان الاشجار الزاهرة ، ومناظر الطبيعة الباهرة والموسيقى اللحجية تشنف الاذان بما كانت تصدح بها من ادوار تركية واخرى عربية

ولم يزل القوم على ذلك وطيور الانس والحبور ، والغبطة والسرور تظللهم باجنحتها حتى دقت ساعة الانصراف بتواريها بالحجاب فاختتمت الحفلة بالسلام الملكي البريطاني . وعند الانصراف تقدم مندوب خاص من قبل أهل الدعوة وقلد سعادة الوالي ، وعظمة سلطان لحج قلائد الفل — على الطريقة الهندية — فودع الجميع حضرة المحتفى به عند باب الجنينة مع التهنئة وشكر شعور مواطنيه نحوه

والحق انه يوم اغر تجلت فيه روح العروبة سيما في الشباب الناهض أمثال حضرات أعضاء نادي الاصلاح حيث كانوا في ملابسهم الافندية يشرفون على الاحتفال بالاستقبال والتوديع في غاية اللطف والرقة ، وانه كان يوما لا شك انه سوف يبعث في نفوس البخلاء من اغنيائنا ميت السخاء فيأخذون بناصر الفقراء كما امرهم بذلك خالق الارض والسماء

وحضرة المحتفل به هو من رجالات عدن يمتاز بمدافعته دوما عن حقوق مواطنيه بالقول والمال وهذا ما عظمه في نظر مواطنيه وحببه الى قلوبهم على ان في البلاد من هو اعظم نفوذاً واكثر مالا ولكن هي الايام تريد من رجالا مهامر يأخذون بناصرها ويؤثرون صالحها العام على صالحهم الخاص لينالوا عطفها واحترام

أخبار محلية

نقودنا المتداولة

الشلنات اكثرها تداولا !

اصدرت الحكومة مؤخراً بيانا عن النقود المتداولة في فلسطين ، يتضح منه ان القطعة الاكثر تداولا من غيرها ليست المل ، ح ، ولا قطعة الخمسة ملات بل الشلن الصحيح !

فالمتداول من هذه القطعة بلغ الى ١٢ تموز الحالي ٣٫٥٤٠٫٠٠٠ قطعة قيمتها ١٧٧٫٠٠٠ جنيه

اما قطعة الخمسة ملات (التعريفة) فالمتداول منها الان بالضبط هو ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ قطعة

وأما قطعة الملين فالمتداول منها هو ٢٫٨٦٤٫٠٠٠ قطعة

هذا ما يختص بالنقد ، اما البنكنوت فالمتداول منه من فئة ١٠٠ جنيه ، لم يزد الى الان عن ١٥٦ قطعة !

ومجموع ما يتداوله الاهالي من النقد والبنكنوت يبلغ في الوقت الحاضر ما قيمته ٤٫٢١٩٫٦٦٤ جنيه

كشافة فرقة الصاعقة في ادارة الدفاع

زارت يافا فرقة كشافة الصاعقة الخليلية امس الاول بقيادة الاستاذ الحاج عبد الرحمن الدويك ومساعده الاستاذ محمد مصطفى الدويك وكان يرافق هذه الفرقة السادة الافاضل :

الشيخ سالم الدويك . الحاج عبد الرحيم القديسي وهي مؤلفة من بضعة اشبال يبدو عليهم النشاط والقوة والفتوة

وقد زارت في اليوم الاول ادارتي جريدة فلسطين وجريدة الجامعة الاسلامية والمؤسسات الوطنية ثم ذهبت للتفرج على نهر العوجا

وقد زارت صباح الامس ادارة هذه الجريدة فقوبلت وودعت بالحفاوة اللائقة بها

الدكتور ملحس مثل في الشباب العامل

مواطننا الدكتور الفاضل ، قاسم ملحس ، من اطبائنا الوطنيين الذين برزوا في مهنتهم. وقد نال في محيطه في عمان شهرة فائقة كسبها عن جدارة واستحقاق

ولما وجد ان الناس منحوه ثقتهم اخذ في ادخال تحسين يذكر على عيادته واستحضر آلات جراحية حديثة للقيام بمختلف العمليات وعلى الاخص الولادة ولا شك ان براعته ومحبة اهالي عمان له ستكفلان له النجاح التام .

وهو يعالج الفقراء والمعوزين في عيادته مجاناً يومي الجمعة والاربعاء

ميناء يافا في شهرين

بلغ ما فرغ من البضائع في ميناء يافا خلال ايار الماضى ٦٠،٧٦٠ طنا ، مقابل ١٥،١٤٧ في الشهر نفسه من العام الماضي و١٣،٧٩٧ فى العام الذى قبله

وفى نيسان بلغ ما فرغ من البضائع فى هذه الميناء نفسها ٤٩،٠٩٥ طنا مقابل ١٨،٩٣٣ في نيسان ١٩٣٣ و١٥،٦٤٣ في نيسان عام ١٩٣٢

وجاءت يافا خلال ايار ١٢١ باخرة وخلال حزيران ٨٧ باخرة بينما لم يجيء بيروت في حزيران غير ٨٧ باخرة ، فميناء يافا كما ترى في تقدم مستمر

قضية الضابط تحسين كمال

اعد فريق كبير من وجهاء يافا واعيانها وشبابها مضبطة سيرفعونها الى مدير الامن العام المستر سبايسر فيما يتعلق بقضية الضابط الوطني تحسين افندى كمال . يطلبون فيها منه سرعة التحقيق في هذه القضية وادانة الواشي في حالة ظهور كذبه . اذ لا يصح السكوت الطويل على وقف القضية مادام مواطننا الضابط تحسين افندي يعتقد ببراءته ، ونعتقد نحن كذلك لما نعرفه فيه من الصفات العالية أيام كنا معه في ادوار التلمذة وبعدها

ونجد من غير الحق ان نسكت عن هذه الحالة الشاذة ما دام ان لدينا معلومات وافرة كلها في صالح ضابطنا الشاب

وقد كنا ننتظر نتيجة من البوليس فلا ينام عن القضيه ، ولا سيما وأيام امتحان تحسين افندي في الحقوق باتت قريبة جدا

واننا وان كنا على تمام اليقين من براءة صديقنا ، الا اننا نحب مجاراة اولي الامر فنسألهم الاسراع في انجاز التحقيق فوقف الاستاذ تحسين محاط بظروف ذاعتها تجيء في صالحه على ما نعلم ولا تجيء على صالح غيره

مجرد الحق والوفاء لشاب ممتاز في اخلاقه وسلوكه — مجرد الحق يدفعنا ويدفع غيرنا الى طلب التعجيل في انجاز التحقيق

ان الصحافة الحرة النزيهة لا تتناول جانباً دون آخر بسوء قبل ان تقف على ملابسات القضية ، لكننا في نفس الوقت لا نسمح لانفسنا بالسكوت الطويل ما دام ان امتحان الاخ تحسين بات منه عشرة ايام فقط ، وما دام اننا زاملناه في المدرسة وعرفنا اخلاقه اكثر من غيرنا

وماذا يضير الاسراع في النتيجة ؟ ان وقف ضابطنا الشاب هو الذي يضير ولذا رأينا اخوانه ومعارفيه — رأينا الاهلين جملة يسارعون الى الاحتجاج ، وهم في ذلك معذورون محقون

مدير ميناء حيفا يسافر بالاجازة

غادر فلسطين على ظهر الباخرة اكسيتر المستر تومسون مدير مشروع اصلاح ميناء حيفا مأذونا شهرين

عطوفة الامير الارسلاني في الصحف اليهودية

قالت هاآرتس : تبين الآن ان حكومة فلسطين سمحت للامير الارسلاني بدخول فلسطين بشرط ان لا يتدخل بالشؤون السياسية . وقد قبل هذا الشرط ليتمكن من رؤية والدته التي يحدوه الشوق العظيم الى مشاهدتها. وهو لم ير فلسطين منذ سبع عشرة سنة . ومحظور عليه دخول سوريا وفلسطين وشرقي الاردن ومصر والمستعمرات الافرنسية في الشمال الافريقي .

قنصل ايطاليا العام

وغادر فلسطين الى ايطاليا صباح أمس جناب قنصل ايطاليا الجنرال في القدس ، وسيقضي هناك عدة اسابيع

رحلة الموظفين

اتفقت جمعية صغار الموظفين في يافا مع الخواجا سفيدس منظم السياحات في القدس على القيام برحلة يشترك فيها خمسة وعشرون موظفاً منهم

مساعدات للقرى

من جملة الاعمال التي تقوم بها ادارة المعارف، هذه السنة مساعدة الكثير من المدارس الحالية واعطائها ٧٥ جنيهاً لاضافة غرف الى ابنيتها ومن جملة المدارس القروية التي تنالها هذه المساعدة قباب ، عاقر ، سدود ، جمزو ، الفالوجة خان يونس ، بيت دجن ، يبنا ، الشيخ مونس .

قائد مسلم في التركستان

يعتقله البلاشفة

لا يزال الجنرال ماشونغ القائد المسلم الكبير في الاسر عند قوات السوفيات وقد اصرت حكومة موسكو على ابقائه والضباط الثلاثة و٧٩ فارساً الذين رافقوه ، في الاسر . وهذا القائد هو زعيم المحاربين المسلمين في سن كيانغ ، وحدث ان اجتاز الحدود السوفياتية فى ١٠ من هذا الشهر ، فألقى البلاشفة القبض عليه واعتقلوه وجردوه من سلاحه . ولا يزال مستقبل التركستان الاسلامية رهناً بيدالله ، واهلها مرابطون مستعدون للتضحية . اما الحكومة اليابانية فهي لم تتخل عنها ، لكنها تعد العدة للمستقبل .

مرض وجيه

لا يزال الوجيه الفاضل عمر افندي البيطار ملازماً بيته لانه لم يتعاف تماماً من المرض الذي الم به واضطره الى اجراء عمليه جراحية في مستشفى النطاسي الفاضل الدكتور فؤاد الدجاني فنرجو له شفاء تاماً وصحة كاملة .

محاموهم ...!

عقد المحامون اليهود في حيفا اجتماعا قرروا فيه مطالبة الحكومة بالعدول عن تقييدها لعدد المحامين المهاجرين الى هنا من الخارج ، والالحاح عليها في ان تعدل قانون المحاماة الجديد... تعديلا يتلاءم مع المصالح اليهوديه !

فخامة ابراهيم باشا

شرف دار هذه الجريدة فخامة ابراهيم باشا هاشم ، رئيس وزارة شرق الاردن ، فأنسنا بلقاء فخامته ، وقضينا ساعة في التحدث عن الشئون العامة . وقد جاء فخامته خصيصاً على رأس الوفود لاستقبال سمو الامير عبدالله في محطة اللد .

انباء ادارة المعارف

نشاط نرجو مزيداً منه

قررت ادارة المعارف تعيين اربع معلمين واربعة معلمات لمدارس يافا في مدرستين مستقلتين وليس بالاضافة الى المدارس الاخرى .

مدرستان مركزيتان

وقررت ايضاً بناء مدرستين مركزيتين في حي النزهة في يافا واحدة ثانوية للذكور واخرى ابتدائية للاناث وسيكون موقعهما في ارض بيبي والهباب وبناء مدرسة ثالثة ابتدائية ومختلطة لصغار الطلبة والطالبات دون سن العاشرة في ارض الحمى في العجمي . وربما تم انجاز هذه المدارس الثلاثة نهائياً بعد سنة ونصف السنة . وبناؤها يكون من اموال القرض الفلسطيني وليس من ميزانية المعارف

خمس مدارس في اللواء الجنوبي

وستفتح فى قرى اللواء الجنوبي خمس مدارس جديدة علاوة عن الموجودة الان في قرى : قبيبة ، بيت حنون ، عراق المنشية ، بيت لاهية ، سمسم . وتبنى ابنية جديدة لها

٧٥ جنيه

لكل مدرسة جديدة

وتساعد ادارة المعارف كل مدرسة جديدة بتقديم ٧٥ جنيهاً تضاف الى المبالغ المجموعة من اهل القرية لتصرف في هذا السبيل

شراء ارض فى غزة

وعزمت هذه الادارة على ان تشتري الارض المجاورة لمدرسة غزة كي تبني عليها بناء جديداً اضافياً وتعين له معامين .

مدرسة اناث لغزة

كما انها ستضيف الى مدرسة اناث غزة معلمة وتبني فيها طابقاً فوق البناية التى انشأتها في السنة الماضية

الطلاب البدو

وقد زادت عدة تلاميذ البدو فى في مدرسة بئر السبع وقبلت خمسة وعشرين طالباً . وسيضاف معلم جديد الى الهيئة التعليمية الموجودة فيها الان ومعلمة جديدة لمدرسة البنات فيها

فى الرملة

وقررت ايضاً تعيين معلم ومعلمة لمدرسة الرملة . ومعلمين لمدرسة اللد وستبني الحكومة فوق البناية التي انشأتها في اللد طابقاً ثانياً وتبني غرفة اضافية في مدرسة بنات الرملة بالتعاون مع البلدية

شاعرهم

احتفلوا امس الاول بوضع الاحجار الاساسية فى المستعمرة الجديدة التي ينشؤونها في اراضى خليج حيفا، ويطلقون عليها اسم شاعرهم بيالك

الوحدة العربية

أرسل الينا الزميل المفضال اميل افندي الغوري ما يلي :

حضرة الزميل المحترم

بعد التحية نتشرف باعلامكم ان شركة الجريدة الانكليزية اليومية قد تألفت رسميا وحصلنا على الرخصة القانونية تحت اسم « شركة الاوقات العربية المحدودة » وبما ان هذه الشركة ستقوم بامر اصدار الجريدة الانكليزية يوميا ، بعد ان كادت تنتهي من جميع الترتيبات لذلك العمل ، وبما ان جريدة الوحدة العربية الانكليزية قد اجتازت في هذا الاسبوع النصف سنة من حياتها لذلك رأينا ان نوقف الوحدة وذلك لكي نتمكن من انهاء ما بقي علينا الترتيبات والتنظيمات لاصدار الجريدة يوميا ، وأملنا ان لا تطول المدة قبل الشروع في العمل . فالمشتركون الذين دفعوا للوحدة ما عليهم فتحسب القيمة عن نصف السنة الباقية من اصل اشتراكهم في الجريدة اليومية العتيدة . اما الذين لم يدفعوا ما عليهم فالرجا تسديد حسابهم عن نصف سنة . هذا وسنسعى في اصدار « الوحدة العربية » باللغة العربية وسنذيع بيانا عن ذلك في حينه

فالرجاء الاشارة الى ما تقدم في جريدتكم الغراء ولكم الشكر سيدي

صاحب الوحدة العربية

اميل غوري

شاعرا العربية العظيمان وشاعر العبرية الاكبر

كانت العبرية الى عهد قريب من اللغات الميتة فلما جاء وعد بلفور وجاء الوطن القومي اليهودية بعثها الله خلقا جديدا ، فصار يتكلمها الاطفال والنشيء في المدارس ووجد حتى الكهول ان لا مناص لهم من ان يتكلموها فتعلموها في الكبر ، وكانت العبرية لا يعرفها من قبل غير بعض لا كل الحاخامين

وصار للعبرية كتب ، ومجلات ، وصحف يومية ، ومكتبات خاصة ، ومدينة عامرة خاصة هي تل ابيب

وصار لها شاعر عظيم ، هو هذا الذي نقلوا رفاته بالامس من تريستا فدفنوها في تل ابيب

والان الى القراء مقارنة بسيطة — بسيطة جدا ! — بين ما جرى عند وفاة شاعر العبرية الاكبر ، وشاعري العربية العظمى ، حافظ وشوقى

عند ما نزل النعش المقل لرفاة بيالك شاعر العبرية الاكبر من الباخرة الى البر سكتت الحركة تماما لمدة دقيقتين فى جميع الاعمال التي يتولى عملها اليهود ، فلا الات تدور فى المصانع ولا سيارات تسير فى الطرق ، ولا انسان — بالاختصار — ينبس ببنت شفة حدادا على شاعر العبرية الاكبر

وحرمت المؤسسات اليهودية السياسية والادبية المنظمة على محال الاهو تفتح ابوابها طيلة النهار الذي جرى فيه الدفن ، وليلة هذا النهار

هذا فى فلسطين الذى دفنت في ترب الرفاة

وتقول لنا الصحف العربية اليوم بلسان البراق من وارسو عاصمة بولونيا ان اليهود البولونيين وقفوا جميع اعمالهم ساعة الدفن ، فاغلقت المكاتب الصهيونية ومكاتب « اللتاربوت » — اي جمعيات الزراع اليهودية — ابوابها ، حدادا على شاعر العبرية الاكبر ، ثم تقرر هناك ان يبدأ في الحال بجمع رأس مال لاقامة نصب تذكاري لبيالك ، ولانشاء مؤسسات علمية يطلق عليها اسم بيالك

ومن قبل ان يموت . هذا الشاعر العبرى كان له في المدينة العبرية شارع على اسمه ، وسيظل حمل هذا الاسم الى ما شاء الله

...

انتهينا موجزين القول ، من شاعر العبرية فاذا صنعت العربية لشاعريها العظيمين ، حافظ وشوقى ؟

لن اقول شيئاً ، فانا في منتهى الخجل ...

« ع ... »

رئيس تحرير الدفاع في بيت المقدس

قال مراسلنا المقدسي :

وصل الى القدس منذ يومين الاستاذ المفضال سامي بك السراج رئيس تحرير « الدفاع » وحل ضيفاً على سعادة عوني بك عبد الهادي وقد تناول طعام الغداء هذا اليوم على مائدة الاقتصادي الكبير صاحب العطوفة احمد حلمي باشا

لاستقبال سمو الامير

وصلت يافا امس وفود شرقي الاردن التي هرعت للسلام على سمو الامير عبد الله في محطة اللد . وقد عرفنا من بينهم فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم وزعيم المعارضة حسين باشا الطراونة ، ومثقال باشا الفايز ، راشد باشا الخزاعي ، قلاش بك المجالي ، عطا الله بك السحيمات والسادة خلف التل ، ابو زيد المدنى ، ناجي ابو نوار حمدي الانيس ، ورئيس بلدية الزرقاء والحاج عبد الله باشا الداود رئيس بلدية السلط .

وسيكون في استقبال سمو الامير في محطة القدس عن اعيان شرقي الاردن عدد كبير في مقدمتهم ماجد باشا العدوان ، الحاج فوزي باشا النابلسي طاهر بك الجقة رئيس بلدية عمان السابق .

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس

بالفرنك	٧٦٫٥–١٦
بالدولار	٥٫٠٤١–١٦
بالمارك	١٣٫١٣ ١–٢
بالفرنك السويسري	١٥٫٤٤١–٢
بالليرة الايطالية	٥٨٫٥–٨

شبابنا المتعلم

الدكتور احمد الطاهر

قال مراسلنا في نابلس :

لقد حاز الشاب النابه احمد عزت افندي الطاهر على لقب دكتور من جامعة ليون الطبية بفرنسا ولقد ارسلت الجامعة لوالده السيد عزت الطاهر الكتاب الاتي وهذه ترجمته :

جامعة ليون الطبية ، ١٠ يولية سنة ١٩٣٤

حضرة المحترم عزت افندي الطاهر بنابلس

يسرني ان اعلمكم ان نجلكم الدكتور احمد الطاهر قد انتهى من تقديم بحثه للحصول على الدبلوم الجامعي ولقب دكتور في الطب بدرجة « جيد جداً » وقد قررت هذه الكلية اهداء بحث الدكتور احمد الى الجامعات الاجنبية لاهميته ، وان هذا النجاح مكلل بالتفوق في الدروس التي تلقاها الدكتور نجلكم في كلية الطب بليون والتى امتاز فيها دائما بالجد والعمل

وتفضلوا بقبول تهانينا واحترامنا

سكرتير عام كلية الطب بليون

***

وان قيام كلية ليون بتبادل بحث الدكتور احمد الطاهر واهدائه على حسابها لجميع جامعات العالم الطبية هو تقدير خاص لا يناله كل حائز لشهادة الطب ، وانما يناله الاكفاء والمتفوقون ولذلك نكرر لحضرة والده التهنئة ...

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

وصول الاستاذ الكبير اسعد داغر

القدس في ١٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص —

— وصل صباح هذا اليوم الى القدس الاستاذ الكبير اسعد افندي داغر سكرتير تحرير جريدة الاهرام الغراء وصاحب المقالات المشهورة في جريدة « الدفاع » وسكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر وقد حل في لوكندة « اوليفيت هاوس » وقد توجه بعد الظهر الى شرفات للسلام على صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان

وفود شرق الاردن لاستقبال سمو الامير

وصل هذا اليوم الى القدس وفد كبير من شرق الاردن لاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم عرف امنهم حضرة صاحب السمو الامير شاكر وفخامة ابراهيم باشا هاشم وحسين باشا الطراونة وطاهر بك الجقه .

وسيصل هذه الليلة ايضاً صاحب السمو الامير طلال وسيحل ضيفاً على فخامة المندوب السامي في دار الحكومة

العمل في سبيل انقاذ الاراضي

طول كرم في ١٨ تموز — لمراسلنا الخاص — على اثر ذيوع خبر الحجز على راضي الحاج تمر افندي حماد لقاء ما يطلب منه لشركة السكارن كانت اسرائيل والخطر من انضمام هذه الالاف من الدونمات للوطن القومي اليهودي كان قد سافر لرؤية هذه الاراضي والمبادرة لانقاذها الزعيم الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا يصحبه يعقوب بك الغصين رئيس لجنة مؤتمر الشبان وادمون بك روك نائب الرئيس وسليم بك عبد الرحمن والاستاذ حمليا عريضة وعبد الله افندي السمارة وفريد افندي فخر الدين اعضاء لجنة مؤتمر الشباب وبعد الكشف عليها بدأت المفاوضة لانقاذها . وقد ورد كتاب صباح اليوم على الحاج تمر افندي حماد من عطوفة احمد حلمي باشا يبلغه فيه انه على استعداد لشراء السماية دونم المعروضه للبيع وانقاذ بقية اراضيه . وقد تم الاتفاق على ان يسافر الحاج تمر افندي يرافقه سليم بك عبد الرحمن صباح الغد القدس لاتمام شراء هذه لاراضي لعطوفة احمد حلمي باشا . وقد ابتهج الاهلون في قضاء بني صعب للاعمال الوطنية التي يقوم بها حلمي باشا ولجنة الشباب

في استقبال سمو الامير في غزة

غزة في ١٨ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — يستعد الغزيون لاستقبال سمو الامير عبدالله غداً استعداداً كبيراً وقد ذهب الوجيه السيد عادل الشوا الى السويس لاستقبال سموه ومرافقته كما ان الوجيه رشدي بك الشوا سيرافق سموه من مدينة غزة .

شباب العراق يقبل على الانضمام بالجيش

بغداد في ١٦ لمراسل الدفاع الخاص — رحبت الصحف بقانون الخدمة العسكرية الجديد واثنت عليه المحافل الوطنية وقد صرح زعيم سياسي برأيه في هذا الصدد فقال : « ان هذا القانون قد مكن الحكومة من استرداد هيبتها في نزاعها مع ايران » . وترى صحيفة من امهات صحف العراق ان تقوية الجيش اصبحت حاجة ضرورية ماسة بعد حبوط مؤتمر نزع السلاح وتقول صحيفة اخرى ان الشبيبة سوف تجدد عزيمتها وقوتها بالخدمة العسكرية . وتميل بعض الصحف الى الاعتقاد بان الخدمة العسكرية سوف تقلل من البطالة بين الشبان . وتؤكد المحافل الوطنية بأنه لن تمر ثلاث سنوات الا ويكون للعراق جيش منظم حسن التدريب لا يقل تعداده عن ثلاثمائة الف جندي .

العراق يبني اللغة العربية في ايران

أوفدت الحكومة العراقية أحد مفتشي المعارف الى طهران ليفاوض الحكومة الايرانية في انشاء مدارس عامة يدرسون فيها التعليم لغتهم وتاريخهم وما الى ذلك وهذه مأثرة للعراق الحريص على مقومات وطنيته وقوميته ، وهو درس بليغ يلقيه قطرنا الشاب في مظاهر الاعتزاز القومي

هل من مزيد

يهود المانيا ويهود المستعمرات

اصدرت نقابة العمال اليهودية « الهستدروت » بياناً يستدل منه على ان عدد الصناع اليهود قد تضاعف في المدن منذ عام ١٩٣٢ الى الان ، اما عدد الزراع في المستعمرات فلم يزد الا قليلا

في كانون الثاني ١٩٣٢ ، كان هناك ٨٥٠٠ من اليهود يشتغلون في المصانع وهذا العدد يؤلف نحو ٣٠ في المائة مجموع العمال اليهود

اما الذين اتخذهم الزراع اليهود ليشتغلوا في الحقول وكان عددهم ٣٦٠٠ في عام ٣٢ ، ثم اضيف اليهم ٦٠٠ في عام ١٩٣٤

اما عمال النقل اليهود فقد زادوا من ١٫٨٠٠ الى ٣٫٥٠٠

واما عمال البناء فزادوا ايضاً من ٣٠٠٠ الى ١٧٫٠٠٠

وكان العدد الاجمالي لعمال اليهود ٢٧٫٠٠٠ في كانون الثاني ١٩٣٢ فاصبح ٥٠٫٠٠٠ في تموز ١٩٣٤

فهل من مزيد ؟؟؟

مصر

استقبال سمو الامير رسميا في بورسعيد

القاهرة في ١٨ تموز — لمراسل الدفاع الخاص

وصلت الساعة ٥ صباحا الباخرة كورفو تقل سمو الامير عبد الله ومعه فؤاد باشا الخطيب والميجر نورثفيلد ، والدكتور التوتونجي وفي الساعة السابعة والنصف قصد محافظ بورسعيد الى الباخرة لتهنئة سمو الامير بالنيابة عن جلالة الملك فؤاد ثم ركب سموه مع المحافظ في سيارة الى دار المحافظة حيث ينزل ضيفا على الحكومة المصرية

الزعيم الاتاسي يعرج على فلسطين

زار البارحة سعادة علوبة باشا دولة الاتاسي ويسافر الاخير صباح غد الى طنطا فيتغدى هناك ثم يتابع سفره الى الاسكندرية لقضاء ايام قليلة وسيبحر منها الى سوريا ويعرج على فلسطين زيارة لمدة قصيرة

وفاة احد اصحاب المقطم

توفي سليم مكاريوس احد اصحاب المقطم

تركيا

مشكلة خطيرة بين تركيا وبريطانيا

طلب قائد البارجة « ديفون شاير » وتوسل بريطانيا الى الحكومة التركية الاذن بالبحث عن جثة « رويدون » الذي قتل في حادث خفر السواحل فاجيبا الى طلبها وشرع اسطول من المدمرات وطائرة مائية في البحث ولكن لم يعثر حتى الان على الجثة

وتوجد الان ١٢ سفينة حربية راسية في مياه جزيرة ساموس وقد وصل السر وليم فيشر قائد الاسطول في البحر الابيض المتوسط على البارجة كوين اليزابث

رواية تركيا عن مصرع الضابط البريطاني ورواية انكلترا

زار سفير تركيا في لندن وزارة الخارجية البريطانية واعرب عن اسف تركية لحادث اطلاق الرصاص على الزورق البريطاني وهناك روايتان ، فالرواية البريطانية تقول ان النار اطلقت على الضابط وهو في الزورق . اما الرواية التركية فتقول ان النار اطلقت والبريطانيون واقفون على السواحل فظن انهم مهربو حشيش فنادوهم فلم يجيبوا فاطلق الرصاص عليهم .

فرنسا

انفجار قنبلة وقتل خمسة وجرح اثنان وعشرين

كانت فصيلة من الجند الفرنسوي تمرن على ضرب الرصاص في معسكر فيزون خارج باريس فلاحظ احدهم قنبلة قديمة من مقاس ٨٤ مليمتر ملقاة على الارض وخطر له ان يدفعها برجله ففعل فانفجرت وبلغ القتلى ٥ والجرحى ٢٢ ونجا ثلاثة فقط .

الولايات المتحدة تبدي تخوفها من اليابان

يزداد قلق الولايات المتحدة يوما عن يوم بعد الميثاق الذي اعطته لجزر الفيليبين الماضي باستقلال تلك الجزر وقد احتجت لذلك عقد حلف [illegible] واليابان وانكلترا تتعهد فيه الدولتان بصيانة استقلال تلك الجزر

اما انكلترا فلم توافق مبدئيا لانها لا تريد ان تطوح بجيوشها في حروب عن بلاد بعيدة ، واما اليابان فلم تظهر نيتها بعد . وهي تطمع في الاستيلاء على تلك الجزر لتكون قريبة من الضربة الاميركية فتردها عند الضرورة

اذا انهارت المانيا تداعى بنيان الحضارة

القى الجنرال اليان هملتن القائد البريطاني المشهور خطابا في اجتماع عقده المحاربون القدماء شاد فيه بسجايا المانيا واخلاقها السامية قائلا : لقد كنا جميعاً في احتلال الراين فهل رأينا من الالمان الا كرم الشمائل كما راينا منهم صفات المحاربين السامية في الحرب ؟ ان اليوم الذي تنهار فيه المانيا هو اليوم الذي يندك فيه صرح الحضارة الاوربية . فهيا اظهروا عطفكم على اعدائكم السابقين انتم يا جماعة المحاربين القدماء الجسر الذي تعبر عليه جيوش السلام . فهلموا أيدوا الهر هس في دعوته الى التصافي بلسان المستشار هتلر

اين يكون موطن الاشوريين في الامبراطورية

ذكرت جريدة الديلي تلغراف ان جواب السر جون سيمون في مسألة الاشوريين ليس فيه ما يعزز ان بريطانيا سوف تجد حلا سريعا لهذه المشكلة وقد اتفق الخبراء على انه ينبغي ان يكون موطن الاشوريين داخل الامبراطورية ولكنهم محتارون في تعيين المكان فبعضهم يقترح تنجانيقا والبعض غرب استراليا وفريق آخر يقترح افريقيا الجنوبية الغربية . وغيرهم يقترحون كندا .

المجر

حل تشكيلات النازي في بودابست

جاء من بودابست ان وزير الداخلية المجرية امر بحل جميع تنظيمات النازي المجريه بحجة انها منظمة على القواعد بدون وجه قانوني .

نمسا

الاضطرابات بين رجال البوليس والهتلريين

حدثت مشاجرة عنيفة بين رجال البوليس وبين احدى الجمعيات الهتلرية حين كان البوليس يفتش مركز هذه الجمعية والقى القبض على ٢٠ شخصاً .

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

عن محل السادة دجاني اخون تليفون ٧١٦

يوم الخميس ١٩ يوليو سنة ١٩٣٤

الساعة	
٦٫٤٥	تمرينات رياضية — محمود بسيوني افندي
٧	قرآن كريم — الشيخ احمد صبح
٧٫٣٠	ختام
١١	اسطوانات غربية
١٢٫١٥	قراءة (عربية) الخطب التاريخية العظمى — قراءة الاستاذ ابراهيم الجزار
١٢٫٣٠	اسطوانات شرقية
١٫٣٠	النشرة التجارية الاولى
	ختام
٦	موسيقى شرقية — تخت الراديو الشرقي — رئاسة الاستاذ عزيز صادق
٦٫٣٠	اخبار ونشرات
٧	النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠ـ٧٫٥٥	موسيقى شرقية — منولوجات بمصاحبة آلات — الاستاذ احمد شريف والانسة نجم ابراهيم
٨ـ٨٫٥٥	موسيقى غربية — مذاعة من استوديو اسكندرية ـ مغنى وآلات
٩ـ٩٫٤٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات ـ الشيخ علي محمود
٩٫٤٩ ـ ١٠	موسيقى شرقية — كمان وبيانو
١٠٫٠٥ـ١٠٫٢٥	قراءة عربية من الاغاني ـ قراءة الاستاذ احمد زكي العدوي افندي
١٠٫٣٠ـ١١٫٣٠	استئناف الموسيقى الشرقية ـ الشيخ علي محمود

مجد العراق في استعداده الجوي

بغداد في ١٦ بالبريد الجوي

تكاثرت الطلبات على وزارة الدفاع للدخول في المدرسة العسكرية الملكية وقد باشر عبد الحميد الشالجي مدير الادارة بوزارة الدفاع بارسال الذين تنتهي معاملة قبولهم الى الفحص الطبي بالتتابع . اما طلاب الصفوف الخامسة من المدارس الثانوية في بغداد والبصرة والموصل فانهم يسجلون اسماءهم الان في ادارة مدرستهم — حسب طلب وزارة الدفاع — ثم تقدم هذه الاسماء اليها

بلاد الشمس المشرقة

الامة التي تقدس امبراطورها

حينما تضع الام صورته على صدرها إجلالا

أكثرنا من التحدث الى قرائنا عن اليابان ومساعيها في كف يد اوروبا عن الشرق وخصوصاً آسيا . ونجد الان من المناسب ذكر شيء عن مقام حاكم اليابان الاعلى — الامبراطور . فله ولعائلته التي تعتبر أقدم بيت مالك على وجه الارض ارفع منزلة واعلاها . ويبلغ بالشعب حبه الامبراطور ان يتسامى الى القداسة ، فيرضع الطفل مع لبنه من ثدي امه حين يرى اخوته واهم [illegible] تلك الجدة الى [illegible] صورة الامبراطور [illegible] الصورة ، وتضعها على صدرها [illegible] واجلالا ، ثم تنوم الى مكان [illegible] او تخبئها كأنها تحمل كنزا [illegible] .

وينشأ الطفل على هذا الحنان ، الى ان صار شاباً كان اول ما يعمل [illegible] ان يخدم الامبراطور و[illegible] الذي تطرأ به هذه الخدمة هو الجيش ، لذلك يسرع حالا ليكون جندياً . والجيش كله طائع لسيده [illegible] ان يقوم بثورة الا بموافقته . ومهما تمادى كرهه لجماعات التي تستغل نفوذه وتضحياته ، فانه يظل على ولائه للامبراطور لا يمكن ان يفكر في اي انقلاب .

وجيش اليابان عنوان الفضائل في بلاد الشمس المشرقة . ورأس الفضائل محبة الحاكم الاعلى . لذلك نراه يطوح بعديده لا يهاب شيئاً كما قرأنا عنه في مغامرة منشوريا الهائلة . ويبلغ خلق التضحية بالقائد ان يشق بطنه في حالة الهزيمة ، في شبه دائرة تكون في ساحة كبيرة الحجم . يفعل ذلك ولا يزحزح قدمه الى الوراء خطوة واحدة على ان هذه العادة اخذت تزول . ويحل محلها رباطة الجأش الايجابية ، وهي ان يتقدم القائد من عدوه فاما ان يهزمه واما ان يسقط في سبيل امبراطوره ووطنه

وشخصية الامبراطور لا ينالها احد بسوء في كلام أو فعل ، بل على الضد من ذلك ليس لها الا المدح والاطراء وهو ينقذ الوطن في الازمات . ويعتمد في ذلك على الجيش الذي لا يطيع احداً سواه ، وعلى الشعب الذي ينظر اليه نظرة العبادة

ما هو اذن سر هذا الاجلال ؟ الماضي . والماضي الذي يذهب الى اكثر من ستة وعشرين قرنا في القدم . عندما كان الامبراطور قائد الجيش ، صورة . هو الذي أول من يتقدم الى الخطر ، الى الموت . هو الذي ينطلق منه أو عليه السهم أو الرصاصة . وهو الان قائد الجيش الاعلى ليس له هم الا مجد شعبه . يعمل ليل نهار على ذلك . ويعرف اليابانيون هذا فيقدسوا امبراطورهم

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري : المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة رقم التلفون ١٤١٣

معلومات طريفة جديدة

فضائح شركات الاسلحة الرهيبة

بائعو السلاح عالميون لا وطن لهم

ان اوروبا في هذا الحين شاكية السلاح الى حد الاسنان. فلا يكن عند احد في ذلك شك. وانكلترا مستكملة اسباب التأهب لما قد يطرأ من الدواهي التي يحتسب لها العالم فعندها اهم مصانع الاسلحة في العالم واعظم معمل للكيمياويات وثلاثة معامل او اربعة معامل كبرى للطيارات، فان معمل فيكرس احد المعامل الاربعة العظمى في العالم يبيعك اي شيء اردته من البنادق والمدافع الضخمة والرشاشة والمدرعات والغواصات ورئيسه هو السر هربرت لورانس الذي قال في اجتماع المساهمين: انه وان كانت ارباح الشركة في هذا العام اقل مما ضمنوه فان النتيجة كانت موجبة للغبطة لان الارباح قد اربت على مثلها في عام ١٩٣٢ بما ينيف سبعين الف دولار ومجموعها يداني مليونين وسبعمائة الف دولار.

وكما ان شركة فيكرس تسيطر على اعمال التسليح في بريطانيا كهذا مصانع الكيمياء الامبريالية تسيطر على جميع الشركات الكيميائية في العالم باسره ورئيسها اللورد روين. وموجوداتها اقرب من خمسمائة مليون دولار وقيمة اسهمها الرئيسية ٣٨٦ مليون دولار وفي خزانتها اموال احتياطية تبلغ ٧٢ مليونا و٥٠٠ الف دولار. ويقال ان انكلترا قد فاقت جميع الدول في انشاء الطيارات الحربية وقد ادت تهجمات طلاب السلام ومقاومي الحروب في انكلترا على صانعي الاسلحة والذخائر الى نتائج حسنة في الاشهر الاخيرة. ولم يكتفوا بالتلميح بل صرحوا باسماء اصحاب اسهم معامل الاسلحة فارغم هذا التصريح وزيرين من الوزراء البريطانيين على بيع ما عندهما من تلك الاسهم — وهو ما لا ترى له ذكراً في الصحف

وفي فرنسا شركة شنايدر كروسو ولهذه الشركة اذناب واعضاء كثيرة ولها علاقات مالية باكبر البنوك في فرنسا وباعظم البيوت المالية في اوروبا واليابان وهي التي تعقد القروض الاجنبية للمقايضة بها على نتاج معامل شنايدر كروسو وهي صاحبة نفوذ كبير على اكبر صحف باريس بدليل امتعاض هذه الصحف من مفاوضات السلام والدعوة الى منع الحروب. وقد باع معمل شنايدر كروسو مقادير كبيرة من الاسلحة المختلفة من المكسيك ويوغوسلافيا واليونان واليابان ورومانيا وتركيا وبلغاريا واسبانيا وايطاليا. وفي مقالات المراسل وصف مسهب للمعامل الحربية في البلدان الاوروبية الاخرى يضيق المقام عن ايراده.

ومما وقف عليه مكاتبو الجرائد الاميركية ان في ميزانية هتلر الجديدة مخصصات للبحرية مقدارها ٥٨ مليونا وربع مليون دولار. وللجيش ١٦١ مليوناً وثلاثة ارباع مليون دولار. وللاسطول الهواء ٥٢ مليونا ونصف مليون دولار وهذا في بلاد تدعي الفقر وقد اعلنت امس انها لن تدفع شيئاً من الديون التي عليها او فوائضها

وصانعو الاسلحة وغيرها في كل بلاد لا وطن لهم فهم يبيعونها ليس لبلدانهم فقط بل لاعدائها ولكل من يؤدي الثمن. وقد صرح احد اعضاء مجلس العموم الانكليزي من اعوام معدودة في ذلك المجلس حسبما اذكر بما يقوله انه حقيقة راهنة وهو ان جنود اوستراليا ونيوزيلندا وانكلترا قد صرعوا في معارك غليبولي بقنابل اشتراها الاتراك من شركة انكليزية. ومثل هذا قاله احد اعضاء البرلمان الفرنساوي عن المدافع والبنادق التي اردى بها الاتراك والبلغاريون الجنود الفرنساوية اذ اشتريت من معمل فرنساوي

واكبر فضيحة من هذه هي تلك التي اتضح امرها بعد الحرب وهي ان معامل براي الحديدية القائمة على التخوم الالمانية الفرنساوية لم تمس باذى في غضون الحرب العامة. فقد كان قسم منها في الجانب الفرنساوي يصنع الادوات الحربية لفرنسا والقسم الذي في الجانب الالماني يصنع مثلها لالمانيا — فهذه المعامل لم تصوب اليها المدافع لا من هذا الجانب ولا من ذلك مما دل على وجود تفاهم بين الدولتين بشأنها واخيراً استولى الالمانيون عليها جميعاً فساعدهم ذلك على اطالة امد الحرب. والغريب ان الجنود الفرنساويين لم يحاولوا تدميرها قط. ولم تصب باذى الا عند ما هاجم الجنود الاميركون تلك الناحية

وكان لهذه القضيه ضجة كبرى في البرلمان الفرنساوي عند ما وضعت الحرب اوزارها فوجهت التهم الى الحكومة بانها كانت متفاهمة مع الشركة الالمانية الفرنساوية بشأن تلك المعامل فلم يقدم احد الفريقين على تدميرها

ويقول ارثر هندرسون رئيس مؤتمر نزع السلاح في عصبة الامم ان نفقات ٦١ بلد على التسلح في السنوات الخمس الماضية كانت على معدل اربعة آلاف مليون دولار في كل عام — تلك هي الحقائق التي وقف عليها مستقطو اخبار الصحف ومنها يدرك المتأمل ان الامل ضعيف باتفاق الدول على نزع السلاح او منع الحروب ما دامت المنافع المالية منها تتسرب خفية الى جيوب الساسة واهل النفوذ في كل بلاد. فهل تلام الولايات المتحدة بعد هذا على المطالبة بالديون التي لها عند الدول التي تنفقها بغير حساب على ادوات الموت والخراب؟

« الزواج من قبرص »

قال مراسلنا في طولكرم:

سافر فريق كبير من الشباب في هذا القضاء لقبرص قصد الزواج وسيسافر فريق آخر في خلال الاسبوع وما ذلك الا فراراً من فداحة المهور التي يتطلبها اولياء امور البنات في هذه البلاد فلتلفت نظرهم لكي يقلعوا عن هذه العادة

جزاء الاعتداء

نظر القاضي الدكتور خليل افندي شحادة حاكم الصلح امس الاول في قضية محمد سالم من البحارة بتهمة اعتدائه بالضرب على بوليس الجمرك سابا النقس رقم ١٠٨ فحكمت عليه بدفع غرامة جنيهين أو بالسجن عشرة أيام

على هامش الدنيا

يدافع عن شرف ابنه ٢٠ عاما

ثم في النهاية يفشل!

هذا اب كافح كفاحا طويلا لمدة عشرين عاما، وانفق كل ما كان ادخره من النقود في سبيل تربية ابن له من تهمة الجبن، ثم كانت النتيجة ان فشل واقر امام الناس بالفشل

وتتلخص القصة — وقد نشرتها جريدة « نيوز كرونيكل » على صفحتها الاولى — فيما يلي:.

الابن اسمه شابلان، وكان عمره في عام ١٩١٤ لا يزيد عن ٢٣ سنة، وكان اذ ذاك ملازماً في الجيش الافرنسي فاتهم بانه جبن امام العدو (المانيا) يوم ١ تشرين الاول عام ١٩١٤، بعد معركة كان فيها يقود مفرزة من الجند عدد افرادها ٢٥٠ لم يبق منهم معه على قيد الحياة غير ٣٠، اراد هم هذا الضابط الشاب على ان يسلموا انفسهم ويرفعوا الراية البيضاء فلم يطيعوه

وحوكم هو بعد ذلك امام محكمة عسكرية فحكمت عليه بالاعدام، فاخذه الجند فوق نقالة من نقالات المرضى وربطوها في جذع شجرة ثم اطلقوا عليه النار فمات.

وظل الاب الحزين منذ ذلك التاريخ وهو يسعى جهده لكي تعاد محاكمة ابنه غيابيا امام محكمة عسكرية اخرى، حتى يسلم الشرف الرفيع من الاذى. وان كان دم ابنه قد اريق وانتهى

واخيراً ارتضت الحكومة بهذه المحاكمة، وجاء الاب بشهوده، وجاءت قيادة الجيش بشهودها، وكانوا من زملاء الملازم شابلان في تلك المعركة وقبلت شهادات هؤلاء على شهادات الدفاع، وثبت للمحكمة العسكرية الجديدة ان هذا الملازم الشاب امر جنده فعلا برفع الراية البيضاء، فحكمت بتأييد حكم المحكمة العسكرية الاولى... وضاع الشرف الى الابد..

اخطر مكان في اوربا يحكمه انكليزى

المسئول عن حفظ الامن والنظام في اخطر مكان في اوروبا هو الانكليزي المستر جيوفري نوكس، رئيس اللجنة الدولية التي تحكم اقليم السار!

والسار هذا مازال موضع مشادة عنيفة بين فرنسا — والمانيا. وان كانت الدولتان قد اتفقتا في العهد الاخير على ان يجري استفتاء اهاليه فيمن يريدون ان يكونوا تابعين له من الدولتين، وذلك في العام المقبل كما نصت على ذلك معاهدة فرسايل، وسيكون هذا الاستفتاء دون ريب في صالح المانيا كما تقول المجلة الانكليزية التي تعرب عنها هذه القطعة.

ونوكس هذا مكلف الآن بان يحفظ النظام في السار ويمنع المشاجرات بين النازيين المحليين وبين الاشتراكيين، وهي كثيراً ما تقع. وهو في سن الخمسين تابع للسلك الدبلوماسي البريطاني. وهو يدين بالمذهب الكاثوليكي. ويصحو مبكراً جداً فيكون اول ما يعمله ان يطالع الصحف التي تصل اليه في منزله من جميع انحاء اوروبا... ومن اهم واجبات هذا الحاكم ان يمنع عن السار اية صحيفة يخشى على الامن العام مما تكتبه!

وبعد ذلك يصغى الرجل الى الاذاعة اللاسلكية الالمانية التي تذاع كل صباح، ليسمع منها «البروباغاندا» الضرورية كل يوم لاجتذاب السار!

ويعيش الرجل في قلعة من قلاع القرن الثامن عشر مطلة على مدينة سار براكن، وله خادمات المانيات... وطاه افرنسي!

وللرجل من الالمان صديق مخلص هو الهر فون بابن، وقد اجتمعا الى بعضهما منذ عهد قريب وتحدثا في معضلات الدنيا وهما يشربان زجاجة من النبيذ المخزون بكثرة في قبو نوكس..

تموز هو الشهر الوحيد في العام

الذى يقل فيه عدد المواليد!

غريب جداً امر الاوربيين والاميركيين في عمل الاحصاءات

إنهم يحصون كل شيء!

أما آخر احصاء فهو هذا الذى عمل عن نسبة المواليد في كل شهر، وثبت منه أن الاطفال يولدون بكثرة في اشهر شباط وآذار ونيسان، ويقلون جداً في شهر تموز!

وكما ان هناك موسما تكثر فيه الولادة كذلك هناك موسم تكثر فيه خطوبة العرائس، ولا ينبئك عن هذا الموسم الا باعة خواتم الخطوبة!

انهم يقولون لك ان هذا الموسم في كل عام هو اشهر نيسان واياد وحزيران ثم بعد ذلك قلما تخطب خطيب خطيبة

ومن الاحصاءات الغريبة ما يلي:

يكثر الناس من شراء الحبر يوم الاثنين، لانهم يكونون في يوم الاحد قد ردوا على كتبهم الخاصة، واستنزفوا كثيراً من الحبر!

القفا الانكليز هو اضيق القفوات في اوروبا

يشتري الرجل في انكلترا نحو ٧٠ ياقة (قبة) في العام!

القبات مقاس ١٩ هي التى يكثر بيعها اكثر من غيرها من المقاسات!

من هو اسعد الناس في الدنيا

تقول لك « مجلة بيرسون » الانكليزية ان هذا الرجل هو ب. ج وود هاوس، وقد طلب اليه مؤخراً الى ان يذهب الى هيوليود عاصمة السينما. ولكن من المحتمل ان يرفض هذا الطلب!

وود هاوس هذا لا يحب هوليوود فقد طلب اليها مرة اخرى قبل ذلك وتخصص له هناك معاش شهري ضخم ولكنه لم يعمل فيها اي عمل!

واخيراً سئم هوليوود فودعها ولكن بعد ان ترك فيها قليلا جداً من نفثات يراعه

الرجل كاتب روائي فكاهي، تخصص في فن القصص الصغيرة الخاصة بالاغبياء الذين اسمتهم المجلة « الجحوش الصغيرة »!

ومن عادات هذا الكاتب انه يصحو مبكراً جداً، فيعمد اول ما يصحو الى الرياضة، وله فيها انواع احبها اليه السباحة، ثم يبدأ يكتب من الساعة التاسعة ويستمر في ذلك الى ما بعد الظهر.

وعجب ما في الرجل انه فكه الاسلوب لذاع في نقداته، ومن السخرية ما يؤلم اشد الايلام.

وهو لا يدخن قط... غير الغليون « البيبا »، وغير سيجار واحد بعد الغذاء وآخر بعد العشاء اما فيما بين ذلك فان « البيبا » لا تتركه ولا يتركها

وكاتبنا هذا الذي يهزأ بالدنيا ومن فيها وما فيها، مرح جداً، لا يحزن لشيء ولا يهتم بشيء، وانما يكتب ليضحك الناس... ويأخذ المبالغ الضخمة غير المرقومة لا أعلاه ولا ادناه

لذلك اتفق الجمهور على انه اسعد سعيد في الدنيا

خبير مالي يرفض الثراء ؟!

الخبير المالي الاول للحكومة البريطانية هو السر فردريك ليث — روس وقد اكثرت الصحف الانكليزية في العهد الاخير من التحدث عنه، بمناسبة كونه هو الذي تولى المفاوضة مع المندوبين الالمان « الثلاثة الذين اوفدهم الهر هتلر الى لندن للتحدث في امر الديون الالمانية »

والسر فردريك يعد في انكلترا اقدر الخبراء الماليين على الاطلاق، فهو ملم تمام الالمام، بالشؤون المالية في اوروبا، انه يحب المال حباً جما

تخرج من جامعة اكسفورد وهو في سن الثانية والعشرين، وتوظف فوراً في وزارة المالية، ثم تعين بعد ذلك سكرتيراً خاصا للورد اكسفورد، وكان هذا اذ ذاك رئيسا للوزراء، ثم عاد الى وزارة المالية وبقي فيها الى الآن.

يضع الرجل على عينيه نظارات كبيرة، وهو عبوس قلما تفتر شفتاه عن ابتسامة

والغريب جدا في امر هذا الرجل انه عرض عليه مراراً وتكراراً ان يطلق « الويت هول » شارع وزارة المالية — وان يقبل بان يكون مديراً للشركات، بمعاش اضخم بكثير جداً مما يتقاضاه الان في منصبه الحكومي، ولكنه رفض ذلك، وما يزال يرفضه الى الان...

كنوز «باشاسقا» الدفينة

يتولى البحث عنها رجل انكليزى

من أغرب ما اطلعنا عليه في العدد الاخير من مجلة (بيرسون) الانجليزية الخبر التالي:

أقام هنا في لندن منذ زمن الاميركي جون مك كاي، وقد اخترع آلة للبحث عن الذهب المدفون في باطن الارض فلما اتم اختراعه وجربها، اخذها وسافر بها الى كابول (عاصمة افغانستان) ليبحث فيها عن كنز مدفون هناك!

فعلى أعالي الجبال المحيطة بكابول، يقع المكان السري الذي دفن فيه باشاسقا الذي يكون حمالا لقرب الماء، ثم أصبح ملكا مكان امان الله لمدة قصيرة من الزمن، استطاع فيها ان يجمع الشيء الكثير من الذهب فيضمه الى ما كان سبق له ان نهبه من الناس، ويخفيه في ذلك المكان

ولم يكد باشاسقا يقتل ويتوارى جثمانه، حتى اكتشفت وزارة المالية الافغانية انه نهب منها اموالا طائلة... لشخصه الكريم!

ودع الاموال النقدية جانباً، فانه نهب ايضاً فيما نهبه مجهودات الدولة التاريخية القديمة التي كانت تحتفظ بها في خزائنها، وضمها في اكياس الى الذهب الذي سرقه من خزينة الدولة ونهبه من غزواته التي روع بها القبائل الافغانية ووضعها كلها في ذلك الكنز الدفين، مع مجوهرات اخرى سلبها من مدينتي قندهار وهرات.

إذن فهذا الكنز من كنوز الف ليلة وليلة »

وقد حاول اناس كثيرون قبل هذا الاميركي ان يعثروا عليه فلم يفوزوا بطائل.

والدور الآن للاميركي..

رمال تبتلع الاحياء

واشجار تتغذى باللحوم البشرية

في بعض نواح من بعض الصحراوات، رمال ذات طبيعة لينة ومنظر جذاب، ولكنها كالحية، لين مسها. وفي جوفها سم قاتل. فاذا قاد سوء الطالع انساناً اليها ودنا منها، رأى كان نسيماً عليلا يهب من ناحيتها فيلذ له طيب الاقامة.

الا انه لا يكاد يسير بضع خطوات فوقها، حتى يرى ان رجله بدأت تغوص في باطن الارض كأن الارض تجذبها اليها. فيظن ان الامر بسيط، ويحاول انتزاع رجله بمساعدة الرجل الاخرى، ولكن ظنه يخيب، ويرى ان كلتا رجليه بدأتا في الغوص. ومهما حاول تخلصاً ازداد اندفاعه الى جوف الارض فيصرع ولا مغيث، ويتملكه الخوف والجزع عند ما يرى ان الرمال اطبقت على نصفه الاسفل وها هي تجذب صدره اليها ثم تضغط على عنقه وتملء فمه بالرمال فيخمد صوته ثم ينقطع تنفسه ولا تمر لحظة الا وتختفي جثته في باطن الرمال وسرعان ما ترجع الرمال الى حالتها الاولى والنسيم العليل يهب منها ليقتنص فريسة اخرى من بني آدم.

فكم دفنت هذه القبور الرمليه من الاحياء. ونذكر ان فكتور هيجو عند ما بلغه ابتلاع هذه الرمال رحالة فرنسيا وجد به الى قبرها الجهنمي انه قال (ان لهذه الرمال ليونة خائنة كليونة النساء ولصفرتها نعومة غادرة كنعومة الافاعي

وهناك اشجار تنمو في بعض الغابات الاستوائية ويوجد بعضها في جزيرة مدغشقر واعالي النيل ومجاهل أفريقيا الوسطى والبرازيل. فاذا اراد انسان ان يتفيأ ظلالها ويسلم ظهره الى جذعها لا يلبث ان يشعر الا وان اغصانها تمايل ثم تنحني عليه برفق، ويمس احدها جسد المسكين، فاذا حاول ان يتخلص منه، يرى ان غيره بدأ يلتف حول ذراعه وعنقه وصدره، وكلما ازدادت حركته كما ازداد ضغط الاغصان عليه. ولا تمضي برهة قصيرة الا وتكون الاغصان والاوراق قد كست جسده فكأنها تحتضنه اليها كما تحتضن القبور الاموات. ثم تبدأ الاغصان بامتصاص دمه لان غذاءها من دماء البشر. ولا تمضي وقت طويل حتى ترجع الاغصان الى حالتها الطبيعية تنتظر فريسة اخرى.

وقد شاء سوء الطالع ان يقود الصبي فيكتور الايطالي الى شجرة من تلك الاشجار وعند ما جاء والده ليفتش عليه رأى شجرة من تلك الاشجار فبدأ بمساعدة سكان القرية يزيل جذعها بواسطة الفؤوس فعثر على انقاض فكتور المسكين وبقربه قطعة من الخشب نقش عليها العبارة الحزينة (اهكذا يموت فكتور الصغير!)

مسكين انت يا فكتور فلست اول ضحية لهذه الاشجار فكثير ما تبتلع الحيات والثعابين الضخمة كما هو شأنها في البرازيل. وقد رأى ثعباناً ضخماً شجرة تضم الى صدرها انساناً فظنه فريسة سهلة المنال فابتلع الرجل ولكن الشجرة ضمته الى صدرها فصادت بحجر عصفورين.

فكم في الطبيعة من عجائب!!

(صادق...)

سبب انتشار الاسلام في الصين

لم يدع الا الى البناء والعمران

«من المحاضرة التي القاها الاستاذ المسلم الصيني صاحب التوقيع»

سبب انتشار الاسلام

قلما تمكن في الصين دعاية اسلامية فلم انتشر الاسلام فيها ومتى انتشر ؟ يرجع ذلك الى اسباب اربعة :

« ١ » تجارة المسلمين :

هي سبب دخول الاسلام في الصين الاصلية في عهد اسرة « تانغ » (من سنة ٦١٨ الى ٩٠٥ م) وازدهار الاسلام في عهد اسرة « سونغ » (من سنة ٩٦٠ الى ١٢٧٦ م) وأسرة « مينغ » (من سنة ١٣٦٨ الى ١٦٤٢ م) الاسلامية :

« ٢ » الفتوح الاسلامية : تركستان

هي سبب اسلام سكان تركستان الصينية في عهد أسرتي « تانغ » و « مينغ » فضلا عن انها كانت سبباً في اسلام تركستان الروسية

« ٣ » تناسل المسلمين الاسلام وازدياد

هو سبب ازدهار الاسلام وازدياد المسلمين في الصين الاصلية بعد اسرة « يون » (من سنة ١٢٧٧ الى ١٣٦٧ م) واسرة « مينغ » الكافرين بالمسلمين

« ٤ » اختلاط الكافرين بالمسلمين وتأثرهم بآدابهم : اسلام ابناء التتار في

هو سبب اسلام ابناء التتار في تركستان الصينية والروسية

لا عجب في السببين الاول والثاني واما السبب الثالث فهو من خواص الاسلام اذ يحرم المسلمون النكاح بينهم وبين الكافرين احتفاظا بعقائدهم التوحيدية وعوائدهم الاسلامية فتوارثوا دينهم جيلا بعد جيل ، بخلاف الكافرين اذ يمكن اعتناق أفراد اسرة من اسرهم اديانا مختلفة فاذا مات انقطع دينه عن اهله . وجواز تعدد الزوجات عند المسلمين من اهم الاسباب في ازدياد نسلهم ايضا . واما السبب الرابع فلا يوجد الا في الاسلام ، مثلا تغلب في القرون المتوسطة الميلادية التتار بسيوفهم على المسلمين ثم اسلم ابناؤهم من بعد بتهذيب المسلمين وتأثيرهم . ما اعجب قوة تأثير الاسلام في الفطر السليمة. سوى الاسباب السابقة

ويوجد سوى الاسباب السابقة السببان الاتيان قوة الى الاسلام:

عدم اذاعة الدعوة الى الاسلام :

لاجل هذا لم يجد الاسلام مع الكافرين فلم يوجد في تاريخ الاسلام في الصين ما حصل بين الطاوية والبوذية زمن الاسر الست « من سنة ٤٢٠ الى سنة ٥٨٨ م » وأسرتي « تانغ ويون » من النزاع الشديد ولم يصب الاسلام ما أصاب الاديان الاخرى من اضطهاد كما حصل « سنة ٨٤١ الى ٨٤٦ م » اذ حتم اتباع « كونفوشيوس » هدم الاوثان وليس في الاسلام أوثان يلزم هدمها . وان الكافرين لم يقاوموا المسلمين كما قاوموا اصحاب الاديان الاخرى لان المسلمين ما كانوا يدعون الناس الى دينهم كما كان يفعل اصحاب الاوثان ، فظهرت عند اشياع « كونفوشيوس » فكرة هدم الاوثان خوفا من كثرة معتنقيها

عدم النقد لمبادىء (كونفوشيوس)

كانت الكونفوشيوسية تستولي على افكار الملوك والامراء والعلماء والادباء حتى كأنها كانت ديناً رسمياً مع انها تثبت وجود الملك العلي وتعلم الناس مكارم الاخلاق ولذلك لم ينتقد المسلمون مبادىء هذا الدين بل كان السيد الاجل المشهور بالامير (هسين يانغ وانغ) اسس في ولاية (يونان) هياكل (كونفوشيوس) الكافرين الذين لم يتأدبوا بآداب هذا الراعي العظيم كما انشأ المساجد للمسلمين واستدل العلامة (ليوكيه) المشهور (بليوجاين) بمبادىء الكونفوشيوسية على بعض امور الاسلام ، ولذلك عاش المسلمون مع اشياع (كونفوشيوس) بالالفة والوداد فلم يسلم احد يطعن في الاسلام كما طعن في البوذية في عهد أسرة « تانغ » وفي المسيحية في عهد اسرة « مينغ ». ن المسلمين

احوال المسلمين الدينية

قد عرفتم الآن تاريخ الاسلام في الصين ومنزلته عند ابنائها واسباب انتشاره فيها . فلنذكر لكم طرفا من احوال المسلمين الدينية لتعرفوا كيف عقيدتهم وعباداتهم وقد كانوا ولا يزالون يعيشون في تلك البيئة وهم اقلية متفرقون في انحاء الصين فنقول : عن العالم

انقطع المسلمون في الصين عن العالم الاسلامي لبعد الشقة تمام الانقطاع حتى كأنهم في كوكب آخر فبقيت عقيدتهم بتوفيق الله على الفطرة فكما لم تؤثر فيها الخرافات القومية ولم تؤثر فيها الشيعة ولا الاسماعيلية ولا البابية ولا البهائية ولا القاديانية وهم يؤمنون بكرامات اولياء الله ولكنهم لا يعرفون لضيق الاطلاع التوسل بهم فانهم يدفنون الاولياء عندهم وهم اقل من الكبريت الاحمر في جبانة المسلمين في الجبال ليس على قبورهم قبة ولا زينة ولا يزورون قبور المسلمين الا في ايام الجمعة واول رمضان والعيدين ويقرؤون في الجبانة سورة الفاتحة واول سورة البقرة وآية الكرسي وورقيس وسورة الملك والسور القصار راجين لهم شفاعة القرآن معتبرين بسيرهم واعمالهم لانهم الا ان توجد في ولاية « كانسو » طائفة صغيرة يهتم ببناء القبب على قبور الاولياء تسمى بالجهرية . وتوجد هناك فرقة اخرى تسمى الجهرية وهم اتباع الشيخ « ماهو النغ » يقولون انه قطب الزمان وان الخلفاء يتوارثون القطبانية ، ويزعم الجهلاء منهم ان زيارة الشيخ افضل من فريضة الحج وان الشيخ يبيع تذاكر الجنة ولذلك كفرهم بعض العلماء واسموهم « سين جياو » اي الدين الحديث او « حدوث » واسموا انفسهم « لوجياو » الدين القديم او « قدماء » فصار الخلاف بينهم يشتد حتى كاد يقع القتال بينهم وكانوا لا يتزاورون ولا يتصاهرون . ولما توفي « ماهو نجانغ » خليفة « ماهو اونغ » سنة ١٩١٨ لم يكن له خليفة فضعفت هذه الفرقة وكاد يزول الخلاف بين « سين جياو » و « لوجياو » الى الصفر وقال لي اخونا السيد محمد ناصر الدين (جين جي بين) وهو من اتباع هذه الفرقة (انهم من اهل السنة والجماعة في العقيدة ومن الاحناف في العبادة ، وانما يخالفون غيرهم في الذكر والاوراد . واما هذيان الجهلاء فيوجد في كل طريقة من الطرق الصوفية .

محمد مكين الصيني

الرملة

موقف

كنا وعدنا في رسالة ماضية ان نورد نظرتنا الخاصة في موقف الاحرار الاخير بعد ان بينا وجهة نظر الرأي العام في البلدة وعلقنا عليها بما فيها من خطأ وتسرع وقلنا الا الامر يحتاج الى اكثر من تحبيذ وتسفيه وها نحن نفي بوعدنا فنقول : ان كلا من القسم الاخر من الاحرار والمظفر مصيب في عمله سالك طريق الشرف فالقسم الآخر من الاحرار يعرف جيد المعرفة ان قضية الاراضي معلق به امرها وانه اذا تخلى هو عنها فسوف لا يقترب منها احد الا في القليل النادر الذي لا يجدي ولذلك فقد آثر الكفالة مرغما — لاراضينا فهي سجن آخر — على ان يدخل السجن وتظل قضية الاراضي في مهب الرياح . واني لا اعرف كم من الاراضي تتسرب الى ايدي الصهيونيين اذا تخلى القسم الاخر من الاحرار عن قضية الاراضي مدة ستة اشهر متوالية . والمظفر يريد ان يضرب لامته مثلا في التضحية والاستهانة بالسجن . فلنتقبل كلا من العملين بقلب راض . ولندع القراءة في القلوب

وقد وزع امس بيان القسم الاخر من الاحرار .

الماء

لو كنا في صحراء قاحلة او في جبال مدقعة لعذرنا بعض العذر وقلنا هذا تكوينها الطبيعي . ولكن ماذا نقول ونحن في سهل خصب يتفجر ينابيع ، ان انقطاع الماء في الرملة امر آن له ان يعالج ويبتر وان فيه لمضرة عظمى لحركة البيوت والصحة فنحن نعلم جيد العلم ان الماء البائت مضر بالصحة فنزول الماء في كل يوم شيء ضروري ، وعندي ان من الخير العظيم ان تمدد دائرة البلدية أوقات معينة لكل حي ينزل فيها الماء فيعرف بذلك كل بيت الموعد ويحتاط له وانا نطالبها بهذا التحديد على ان يكون الوعد يوميا .

انتشار مرض التيفوئيد

ينتشر مرض التيفوئيد بين الاهالي انتشاراً ذريعاً

المرشدات

زارت رئيسة المرشدات في فلسطين وهي عقيلة الحاكم الاداري بولاك قسم المرشدات في مدرسة الفتيات الحكومية وسرت كثيراً من نظام القسم وتقدمه وقدمت جوائز استحسان الى رئيسات الزهرات .

وبهذه المناسبة نذكر ان فحص آخر السنة لمدرسة الفتيات الحكومية سيكون بعد اسبوع ويبتدىء بيوم الخميس الواقع في ٢٠ الجاري .

حفلتان غنائيتان

اقام الفتى الصغير روحي حمدي الحماش حفلة غنائية للرجال يوم الخميس الماضي واخرى للنساء يوم الجمعة المنصرم وكان الاقبال عليها لا بأس به ، ومما نذكره بالشكر ان نادي الكشافة العباسية والاستاذ محمد علي الغصين سكرتير جمعية الشبان المسلمين قد تنازلا عن القسم المخصص لهما من ريع حفلة الرجال كما كان المتفق عليه وكذلك ادارة مدرسة البنات الاهلية تنازلت عن القسم المخصص لها في ريع حفلة النساء وذلك في سبيل تشجيع الفن وفسح المجال امام هذا الفتى الناشيء ليأخذ حظه من التعليم الموسيقي في بلاد النيل كما ينوي هو . وفي حفلة النساء تكلم احد تلامذة الفتيات بالنيابة عن المغني روحي حمدي الحماش مبديا شكره لجمعية الشبان المسلمين وادارة المدرسة الاهلية للبنات الذين تنازلوا عما كان مخصصاً لهم من ريع الحفلة .

صفد

رحلات كشافة المثنى

بن حارثة الشيباني

لم تكن الغاية من رحلات فرقة كشافة المثنى بن حارثة الشيباني التابعة للنادي الرياضي الاسلامي هي مجرد النزهة واستنشاق الهواء الطلق والتمتع بالمناظر الطبيعية وتفجر الينابيع والخ. لم تكن الغاية الوحيدة من هذه الرحلات تعويد الكشافين على تجشم مشاق الاسفار واحتمال خشونة العيش وشظف الحياة ، بل كانت هنالك غاية سامية هي التي كانت ترفرف على روح الفرقة وحب تحقيق تلك الغاية هو الدافع الحقيقي للرحلات وللاكثار منها . قامت فرقة المثنى ، في الاسبوع الاخير برحلتين الاولى لقرية عين الزيتون والثانية لقرية الجاعونة ولدى وصول الفرقة للقرية يستقبلها الاهلون بالاناشيد الوطنية والاهازيج العربية ، ثم تأخذ الفرقة معسكرها في ضواحي القرية تحت ظلال الاشجار والى هذا المعسكر تزحف القرية باجمعها شيوخا وشبانا واطفالا ، ثم ينقلب هذا المعسكر الى ما نسميه « الجمعية الاهلية » محاكاة للجمعية الاهلية الافرنسية سنة ١٧٨٩ وفي هذا الاجتماع تستطيع ان تسجل مئات من مختلف التبرم والسخط من اصول الحال العجيب المتردية فيه فلسطين في هذا الاجتماع تبث الشكوى وتتناجى الشعائر وتسقى غرسة الاستقلال وتنمو زهرة الوحدة العربية وفي هذا الاجتماع يجدد العهد وانا على العهد لمقيمون ، ثم الحصول على نتيجة ، على غاية هي خير كل الخير وذلك ان يباشر اهالي القرية في تأسيس ناد يعرف « بنادي القرية » وتشكيل فرقة كشافة هي فرع عن كشافة المثنى بن حارثة الشيباني التابعة للنادي الرياضي الاسلامي بصفد وبعد ذلك يقوم افراد الفرقة بتمثيل « حياة سمسار » وكيف انه ينتحر بعد ان لا يجد امامه وفي كل ناد واجتماع الا الاحتقار والازدراء ، وبعد ان قاطعه كل الناس حتى اولاده الاطفال ولعمري ان شخصاً مثل هذا ليس امامه الا مثل هذا المصير وساء مصيرا

لقد كانت الفرقة موفقة في هذه القطعة التمثيلية سيما في فصل « صاحب الارض » الذي اسلم من ارضه ثم ذهب الى تل ابيب ..... حيث التقى مع الشاري وهو من متشردي اوروبا ..... وبعد الالقاء برفه الى ابنته الجميلة ... فهام بها وهامت بدراهمه التي كانت دراهمها وقضى شهراً في تل ابيب مع الفتاة اصبح بعده لا تملك فلساً ثم طردته فاضطر الى ان يصبح « عتالا » ثم ينشد الجميع :

بني العرب سيروا للحرب . بصارم عضب

وهيا اجب داعي الوطن

ثم ترجع الفرقة للبلدة مستريحة البال مطمئنة الوجدان هاتفة « يحيا غازي »

في تخليص مشاع زيتا

عمل باهر نذكره مفاخرين

لقد اشتدت الحال وتهيأت اسباب الخلاص وبات الفريق الصهيوني يحشد الاذناب ويلوح بالاصفر الرنان في جوه ضعاف الايمان .

تجدير بوجوه القضاء ان يهرعوا الى زيتا زرافات ووحدانا ويسهلو مهمة الاوقاف فقد طال العمل واستغرق تخليص هذه الاراضي زمناً ليس بقليل . فترى لعاملين رجال هذه الامة جمالا . وعزة . وعوني . ومصطفى . وسليم قد هجروا طيب الراحة الى حيث العمل المضني . ولكن في سبيل الوطن . فلله هذه الجهود التي انتزعت هذه الاراضي الخصبة من ايدي الصهيونيين بعد ان كادت تلتهمها الاطماع لقمة سائغة . وان هذا العمل المبرور ليسطر ما دام في الوجود ارض تسمى ارض زيتا . . !

وانه وايم الحق لعمل جليل النفع يفضل مئات الاحتجاجات ويمكننا ان نعتبر (اولوية ام خالد) وتخليص (مشاع زيتا) باكورة لاعمالنا . وبعبارة اخرى يمكننا ان نعتبر هذين العملين الجليلين ، ابتداء العمل الجدي . فالجهود التي حصلت من عشر سنوات فاكثر في مقارعة الصهيونية في بيوع الاراضي — قد جنينا ثمارها في هذا الوقت .. ليس غير !

وغريب جداً ان تسكت الصحف الفلسطينية على كثرتها فلا تحبر المقالات الطوال توجه الرأي العام الى مساعدة العاملين وابداء النصح الخالص الى اهل زيتا في تسهيل مهمتهم

نعم قرأنا في جريدة الدفاع كلمة حول اولوية ام خالد ولكن.. بعد النطق في الحكم

فيجمل بالصحافة اولا وبوجوه قضا بني صعب ثانياً ان يتعاونوا مع المجاهدين الابرار حتى تتحد الجهود فينصاع المخطئون من اهل زيتا والذين يوسوس لهم الشيطان بالخروج على جماعة المسلمين.

ويجب ان يفهم اهل زيتا ان القضية ليست قضية مجلسي ومعارض ، بل هي قضية الوطن قضية ذهاب ارض عربية ، من ايدي المسلمين الى ايد صهيونية ان يذكر فيها اسم الله بعد اليوم ولن تعود ابد الدهر الى ايدي المسلمين .

يا اهل زيتا . يؤم بلدتكم كل اسبوع العاملون الابرار جمال وعزة وعوني ومصطفى وسليم والنخبة من موظفي دائرة اوقاف نابلس فهلا قدرتم فلسطين في اشخاصهم ؟ هلا سهلتم مهمتهم ؟ لماذا ايها الاخوان ينسل منكم جماعة لواذا الى المستعمرات اليهودية طوراً او تل ابيب طوراً آخر ؟

لماذا ايها الاخوان هذا الروق عن رأي الجماعة ؟ الم تعلموا ان من باع شبراً من ارضه الى اليهود خرج من جماعة المسلمين وباء بالخسران المبين ؟ الم تتدبروا القرآن الكريم وتتلوا آيات الذكر الحكيم « الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون . اعد الله لهم عذاباً شديداً انهم ساء ما كانوا يعملون » الايات .

فالله سبحانه وتعالى يذم الذين يتولونهم ويتخذونهم اصدقاء ويصطفونهم بالارض — دماء الاجداد — بانهم ليسوا من المسلمين في شيء بل وليسوا من اليهود في شيء بل هم مذبذبون لا الى هؤلاء ولا اولئك فهم اشد كفراً .

ابعد هذا يصح ان يوجد بيننا — يا اهل زيتا — جماعة من هذا القبيل . معاذ الله ان نرى من رجال زيتا الا كل خير . الا كل ما يشرف قريتهم ويجعلها تتيه فخراً على القرى في تسهيل مهمة المجاهدين .

يا اهل زيتا : بيضوا الوجوه فقد علم القاصي والداني امر مشاعكم فلا يكن في عملكم ما يجعلكم سبة في نظر اهل فلسطين خاصة والاقطار العربية عامة . بل اظهروها مروءة عربية اسلامية . بل اظهروها أنفة عربية اسلامية. تحمل في ثناياها مقت الصهيونية ، وابقوا ارضكم خالصة للوقف الاسلامي الى ابد الابدين. ان التاريخ يحمل بين انامله قلم الخلود فسطروا فيه خلود الفخر والعزة والشهامة العربية ولا تغرنكم الحياة الزائلة ، فكم قنطار الذهب اناس انتم تعرفونهم فهل امسى ما قبضوه في الصباح ! وهل اصبح ما جمعوه في المساء ؟ انظروا الى احوالهم. وكذلك شأن الله في كل خارج عن دينه يمحق ما في يده وينزع البركة منها والعاقبة للمتقين

قلقيلية سعيد عبد الله صبري

اعلان

صادر من محكمة صلح الرملة بالقضية الحقوقية رقم ٦٥٨ـ٣٤

مدعي : الخواجة يعقوب ماركوفيتش الملقب جاك مارسن

مدعى عليهم . يتتل ماركوفيتش ومريم بايس وحنا ماركوفيتش ونحاما ماركوفيتش ومناحم ماركوفيتش وشوشانة مادورسكي من ريشون .

المقدار : كاملا

مطروح للبيع في المزاد العلني املاك مورث المدعى عليهم اسحق ماركوفيتش المتوفي من ريشون البالغ مساحتها ٩٥٨ متر و٣ دونم او ١٤ قسيمه ٢٤ متر ٤٥٦ متراً ودونم واحد مميزة بكشف الطابو بحرف A وعليها ثلاث بنايات . فالاولى ذات عشرة غرف والثانية ذات غرفة والثالثة ذات غرفة ايضاً وقطعة اخرى مساحتها ٢٠١ متر و٢ دونم مميزة بكشف الطابو رقم مهيأة للبناء وذلك لعدم قابليتها للقسمة وازالة الشيوع . ومدة المزايدة خمسة واربعين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وفقا للمادتين ٩ و ١٠ من قانون تقسيم الاموال غير المنقولة . والمزايدة تكون لدى رئيس قلم محكمة صلح الرملة وبمعرفة دلال بلدية الرملة

فعلى راغب الدخول بالمزايدة مراجعة محكمة صلح الرملة او دائرة بلديتها ودفع عشرة بالمائة كضمانة عن المبلغ الذي سيدفعه . وبعد مضي المدة المضروبة نعطي الاحالة الموقتة وبعدها تجدد المزايدة مدة خمسة عشر يوما وبقبل الضم ثلاثة بالمائة . هذا مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الدلالة تكون عائدة على المشتري وللمعلومية صار نشر هذا الاعلان حسب الاصول .

١٦ — ٧ — ٩٣٤

رئيس قلم محكمة صلح الرملة

جنين

اهلا امير البيان

ابرق اهالي جنين الى سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي الحاج امين افندي الحسيني يرحبون بأمير البيان وبطل الجهاد الحر شكيب ارسلان ويدعوهما لزيارة جنين وهم يتلهفون كثيراً للتيمن بطلعة الامير البطل وسماحة المفتي الاكبر وقد اخذوا يستعدون لاستقبالهما بأهلا الرحب والسعة تهاني ، الى وفد السلام

ابرق السيدان حسني افندي الحافظ الجرار والحاج محمود افندي الناصر الجرار من المشاريق الى سماحة الحاج امين افندي الحسيني

يهنئانه واعضاء وفد السلام بنجاح مهمتهم وعودتهم سالمين

سقط فمات

سقط في بئر جنزور قرب جنين ولد من قرية قباطيه وعمره خمسة عشر سنة ومات على الفور فخرج الدكتور الحاج طاهر الى محل الحادث وعمل الكشف الطبي عليه فوجده سقط بدون مسبب

تحية ...

بمناسبة رجوع وفد السلام من الحجاز واليمن واتمام الصلح الشريف بين العاهلين الملكين العظام عبد العزيز ابن سعود والامام يحيي حميد الدين حفظهم الله جميعاً قال صاحب الامضاء مؤرخا ذاك الصلح كما يأتي .

مرحباً مرحباً بوفد السلام
واهلا وسهلا بأهل الذمام
ملكتم قلوباً بصلح غدا
يسجل حتماً بكل احترام
بأنتم سراة حمدتم كما
لنا قد اتيتم بنيل المرام
سلكتم طريقاً تأرخ بها
اليكم دواماً بحسن الختام

سنة ١٣٥٣ يوسف داود قاسم

تبرع مشكور

لقد اتيح لي الاجتماع بجناب الوجيه الكبير السيد عبد الرحيم افندي يدس ابو عباس في احد زياراته بمحلة الشيخ مونس وسنحت لي الفرص بمذاكرته في شأن افتتاح مدرستي الوطنية الكائنة بالمجدل وانها تحتاج لمساعدة نظراً لفقدان دواتها وأثاثها وبذلك ابدى حضرة الوجيه المشار اليه وهو المشروع الخيري الاسلامي عاطفته المشهود له بها لدى العام والخاص وقال انني اتبرع لهذه الغاية بخمسة جنيهات فلسطيني مساعدة لها ولا أقف عند هذا الحد بل لا ازال مستعد المساعدتها كل ما سنحت الفرص . فشكراً لك ايها المحسن الكبير ولمثل هذا فليعمل العاملون

وقد رأيت أن انشر هذا العطف والحنو على صفحات جريدة الدفاع الغراء ليحذو حذوه كل محسن وانى التمس بذلك نظر وجهاء المجدل لا سيما حضرة رئيسها الجديد السيد افندي نعيم نجم لما نعهده في حضرته من الغيرة الاسلامية الوطنية وتعضيد المشاريع الخيرية واقتفاء أثر عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا في مساعدته المدارس الاسلامية الوطنية والله الموفق الى طريق الصواب والسداد

مؤسس المدرسة الاسلامية الوطنية بالمجدل

ديب الحاج محمد طه

الخميس : ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣ و١٩ تموز سنة ١٩٣٤

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٧٣ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

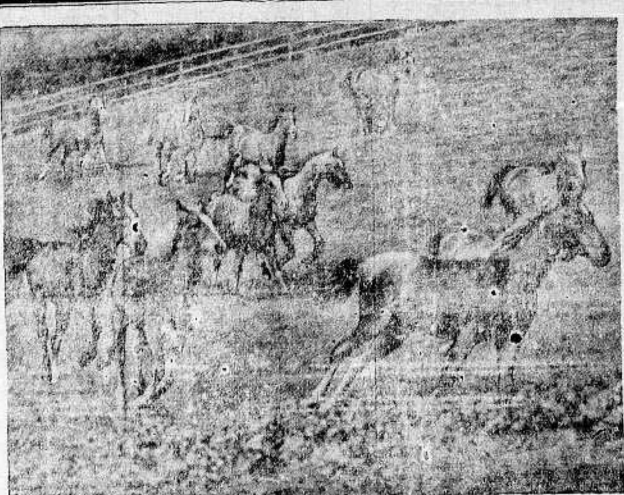
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

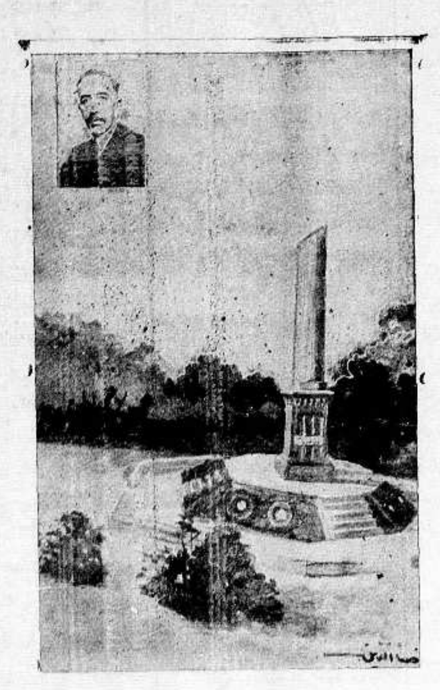
صور عالمية على هامش الحوادث



مدام كوري الشهيرة التي اكتشفت سنة ١٨٩٨ بالاشتراك مع زوجها عنصري الراديوم والبولونيوم . توفيت اخيراً عن ٦٧ عاماً في مدينة باژ



خيول عربية جميلة في كاليفورنيا تمرح في حديقة خصوصية لتربية الحيوانات وهي للسباق ويعتنى بها عناية خاصة ويقدر ثمن ارخص رأس منها بخمسين الف مارك



صورة لتصميم النصب التذكاري لفقيد العرب الاعظم المغفور له الملك فيصل الذي تقرر ان يقام في اكبر شوارع حيفا وستحيط به حديقة واسعة يطلق عليها اسم الفقيد العظيم . والمأمول من عرب فلسطين الذين يقدرون ما للعاهل الراحل من جليل الاعمال لخير العرب عامة وفلسطين خاصة ان يتقدموا لتلبيه نداء لجنة الأثر ويغطوا بقية النفقات المطلوبة لهذا العمل التذكاري النبيل



الشاب البولاندي كوزوسينزكي الذي فاز بسباق العشرة الالاف متر في الالعاب الاولمبيه التي جرت اخيراً في برلين



حنا ايتش تفوق غيرها وتنبذ اقرانها في الطيران الشراعي . صعدت هذه الطائرة الجريئة في طيارة شراعية من مطار مدينة (غريسهايم) في جوار مدينة (دار مشتار) وقطعت مسافة ١٦٠ كيلومتراً في الهواء ثم هبطت في مدينة رويتليغن واجتياز هذه المسافة في طيارة شراعية يعد فوزاً عظيما للنساء



الدكتور بوتز الالماني وهو ممتاز في التجذيف الفردي ننشر صورته لظفره في الانتخابات الاخيرة

